



نشرية صالون الجزائر الدولي للكتاب — الطبعة التاسعة والعشرون | العدد 01 | الخميس 29 أكتوبر 2026

العدد

01

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد ناصري يفتتح صالون الكتاب، ويؤكد:

«سيلا» رافعة لتعزيز القراءة وترسيخ الدبلوماسية الثقافية



تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وبتكليف منه، أشرف رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، أمس الأربعاء، رفقة رئيسة المجلس الشعبي الوطني، السيدة خليدة بوفدش، وعدد من أعضاء الحكومة ومسؤولي الدولة، على افتتاح فعاليات الطبعة التاسعة والعشرين من صالون الجزائر الدولي للكتاب «سيلا»، المنظم تحت شعار «الغد بين دفتي كتاب»، بمشاركة المملكة العربية السعودية ضيف شرف هذه الطبعة.



SCAN ME
إمسح الرمز للاطلاع
على البرنامج الثقافي



Apple store



play store

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد ناهري يفتتح حالون الكتاب، ويؤكد:

«سيلا» رافعة لتعزيز القراءة وترسيخ الدبلوماسية الثقافية



بالمناسبة، أكد رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، في كلمة له، أن صالون الجزائر الدولي للكتاب أصبح من أبرز المواعيد الثقافية في إفريقيا والعالم العربي وحوض البحر الأبيض المتوسط، بالنظر إلى الدور الذي يؤديه في تشجيع القراءة، ودعم صناعة الكتاب، وتعزيز الدبلوماسية الثقافية. واعتبر أن شعار الدورة «الغد بين دفتي الكتاب»، يحمل دلالة ترتبط بمكانة الكتاب في بناء المستقبل، باعتباره جسراً يربط الأجيال بالمعرفة، ويسهم في نقل التجارب والأفكار وصون الذاكرة الثقافية.

وشدد رئيس مجلس الأمة على أهمية الصالون باعتباره فضاءً يجمع الناشرين والكتاب والقراء، ويسهم في دعم حركة النشر وتوسيع نطاق القراءة، فضلاً عن تعزيز التواصل الثقافي بين الجزائر ومحيطها العربي والدولي، ليختتم الفرصة ويرحب «ترحيباً خاصاً» بضيف شرف هذه الطبعة، المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومن خلالها بكل الدول الصديقة والشقيقة الحاضرة.

وفي حديثه عن الجولة الرسمية، توقف السيد ناصري عند جناح الجيش الوطني الشعبي، مشيراً إلى ثراء معروضاته وما تتضمنه من مواد تعزف ببطولات جيش التحرير الوطني وتضحياته في سبيل الوطن، وتستحضر ملاحم الثورة التحريرية. كما أشار إلى زيارة أجنحة المملكة العربية السعودية وفلسطين والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إلى جانب عدد من دور النشر الوطنية التي عرضت إصدارات متنوعة لكتاب جزائريين في مجالات مختلفة، فضلاً عن مؤلفات تتناول التراث الثقافي.

ورأى أن هذا التنوع يعكس حيوية الإنتاج الفكري الوطني، ويؤكد قدرة الكتاب على الجمع بين التوثيق التاريخي والتعبير الأدبي والفكري، والتعريف بالهوية الوطنية والانفتاح على ثقافات وتجارب أخرى،

الديمقراطية وموريتانيا، إلى جانب جناح اتحاد الكتاب التونسيين، وأجنحة الصين وسفارات التشيك والولايات المتحدة وإيطاليا بالجزائر، ومعهد سيرفانتس الإسباني والمجلس الثقافي البريطاني «بريتيش كونسيل».

للإشارة، شهدت مراسم الافتتاح حضور مستشاري رئيس الجمهورية، السيد كمال سيدي سعيد، المكلف بالمديرية العامة للاتصال، والسيد عمار عبة، المكلف بالشؤون الدبلوماسية، إلى جانب وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، ووزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، وكاتب الدولة لدى وزارة الشؤون الخارجية مكلف بالجالية سفيان شايب، ووزير المجاهدين وذوي الحقوق عبد المالك تاشريفت، ووزيرة التجارة الداخلية أمال عبد اللطيف، ووزيرة التكوين والتعليم المهنيين نسيم أرحاب، ووزيرة العلاقات مع البرلمان نجية جيلالي، ووزير الاتصال محمد بوسليمان، فضلاً عن عميد جامع الجزائر الأعظم الشيخ مأمون القاسمي، ووزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي.

ليختتم بتوجيه شكره إلى القائمين على تنظيم الصالون، داعياً الجمهور الجزائري إلى الإقبال على فعالياته والاستفادة من برنامجه المتنوع على امتداد عشرة أيام.

تنقل الوفد الرسمي بين عدد كبير من الأجنحة، أبرزها جناح المملكة العربية السعودية، ثم جناح وزارة الثقافة والفنون، فجناح الجيش الوطني الشعبي، المديرية العامة للأمن الوطني، وكذا المجمع الجزائري للغة العربية، والمجلس الأعلى للغة العربية، والمحافظات السامية للأمازيغية. وشملت الجولة أيضاً المركز الوطني للوثائق والصورة والإعلام، ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف، والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، والوكالة الوطنية للنشر والإشهار «أناب»، والبرلمان بغرفتيه، والمحكمة الدستورية، والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ومركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

ومرّ الوفد كذلك بالمديرية العامة للجماهير، ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق، ودار القصبة، وديوان المطبوعات الجامعية، وجناح المخطوطات التابع للمكتبة الوطنية الجزائرية، وجناح جامع الجزائر، والمجلس الإسلامي الأعلى، وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والهيئة الوطنية لترقية وحماية الطفولة، ودار الحكمة. كما توقف عند أجنحة عدد من الدول، وهي سلطنة عُمان وقطر وفلسطين والجمهورية العربية الصحراوية

التصوير الفوتوغرافي منسق فريق التصوير: بلقاسم بلعزري سهيل بغداددي Dzireo التصميم والإتفوغرافيا محمد الأمين	القسم الفرنسي سارة خ كمال لامي إلياس نور ميسان نور غادة حمروش فاطمة الزهراء بولدروغ أمين براهم	القسم العربي نوال جاوت ز. م عبد المالك بابا أحمد لامية و صالح ع فاطمة نسيم إ. ب	التدقيق اللغوي اللغة العربية: نوال جاوت اللغة الفرنسية: كمال لامي القسم الإنجليزي ملينا مالك	مدير النشر: محمد إفرج المنسق العام: محمود بن شعبان مدير الإعلام والاتصال: أحمد كاتب رئيسة التحرير: غادة حمروش
---	---	--	--	--

نطمح للارتقاء بالصالون وتوسيع الشراكات المهنية

وضعت وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة مليكة بن دودة، الطبعة الحالية من صالون الجزائر الدولي للكتاب ضمن مسار يرمي إلى تعزيز إشعاع التظاهرات الثقافية الجزائرية وتوسيع حضورها الدولي، مؤكدة أن الطموح يتمثل في الارتقاء بالصالون من موعد إقليمي مهم إلى موعد ثقافي بارز.



وأشارت الوزيرة إلى مشاركة أكثر من 51 دولة في هذه الطبعة، معتبرة أن اتساع دائرة المشاركة يعكس أهمية الصالون ومكانته المتنامية ضمن المواعيد الثقافية في المنطقة. وأوضحت أن الطموح لا يرتبط فقط بتوسيع فضاء المعرض أو زيادة عدد المشاركين، بل يتصل أيضًا بتطوير نوعية المشاركة، واستقطاب دول ذات تجارب ثقافية رائدة، وتوسيع الشراكات والانفتاح على المراكز الثقافية الكبرى.

ويبرز هذا التوجّه رغبة في منح الصالون مضمونًا أكثر تنوعًا، من خلال الجمع بين عرض الكتب وتنظيم الندوات والمحاضرات واللقاءات، وإتاحة فرص للتواصل بين مختلف الفاعلين في المجال الثقافي. ومن أبرز النقاط التي ركزت عليها الوزيرة ضرورة تعزيز الجانب المهني لصناعة الكتاب، حيث يصبح الصالون فضاءً للنقاش وتبادل الخبرات بين الناشرين والكتاب والمترجمين وغيرهم من المهنيين، بدلاً من اقتصار دوره على عرض الإصدارات وبيعها.

في هذا السياق، شددت بن دودة على أهمية تفعيل التعاون في مجالات النشر والترجمة وحقوق التأليف، مشيرة إلى

السعودية، بحجمها وتنوعها، تمثل فرصة لتأسيس تعاون ثقافي حقيقي وشامل، والاستفادة المتبادلة من التجارب والخبرات في مختلف مجالات الثقافة. كما دعت إلى التعريف بالمروروث الثقافي الجزائري لدى الجمهور السعودي، معتبرة أن جوانب من المشهد الثقافي الوطني لا تزال بحاجة إلى مزيد من الاكتشاف، وأن التبادل الثقافي يمكن أن يساهم في إبراز هذا التنوع والتعريف به خارج الحدود. وأكدت الوزيرة أهمية الارتقاء بالتواصل الثقافي بين البلدين إلى مستوى العلاقات السياسية القائمة، من خلال تعزيز التعاون في مجالات النشر والترجمة والتراث، وتوسيع فرص اللقاء بين المؤسسات والكتاب والناشرين. واختتمت تصريحها بالتأكيد على أن الصالون يمثل فرصة للحوار الثقافي بين الجزائر والعالم، وبين الجزائر وأشقائها، معربة عن تطلعها إلى طبعة غنية بالأفكار والحوارات والأنشطة الثقافية.

ضرورة العمل على ملف شراء حقوق ترجمة الكتب المهمة، بما يسمح بتوسيع نطاق تداول الإنتاج الفكري والأدبي، والتعريف بالكتب ذات القيمة المعرفية خارج لغاتها الأصلية.

وفي حديثها عن ضيف شرف هذه الطبعة، رحبت الوزيرة بالمشاركة السعودية، مشيرة إلى الروابط التاريخية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، وإلى الدعم الذي قدمته المملكة للثورة التحريرية الجزائرية. وأبرزت أن المشاركة





السعودية ضيف شرف «سبيل 2026»

ذاكرة مشتركة وجسر ثقافي من الثورة إلى القصيدة

في طبعته التاسعة والعشرين، يستقبل صالون الجزائر الدولي للكتاب المملكة العربية السعودية ضيفاً شرفاً، وتكشف أرقام البرنامج الرسمي حجم هذا الحضور. فقد خُصص للمحور السعودي أحد عشر موعداً، يشارك فيها ستة عشر اسماً سعودياً بين محدّث ومحاوّر وشاعر. وتتوزّع هذه المواعيد على قاعة المحاضرات الكبرى «آسيا جبار» وقاعة «الطاهر وطار»، إضافةً إلى قاعة «أبو القاسم خمار» التي تحتضن كلمة المملكة في حفل الافتتاح. ولا يغيب السعوديون عن يوم واحد طيلة أيام الصالون.

صيغة مقاربة: محدّث ومحاوّر. ويخصّ البرنامج الأيام الأخيرة بقضايا الكتاب وصناعته. ففي يوم الخميس 5 نوفمبر (18:30-17:00) يتناول محمد الفريح «تحوّلات النشر ورهاناته» في لقاء «ما بين الكتاب والقارئ» بقاعة «الطاهر وطار». وفي يوم الجمعة 6 نوفمبر (17:30-16:00) يقدّم عبد الحكيم السنان «المرصد العربي للترجمة: منصة عربية لتوثيق حركة الترجمة وبناء المستقبل» في القاعة نفسها.

وفي اليوم نفسه (18:30-17:00) تشهد قاعة «آسيا جبار» أمسية شعرية جزائرية-سعودية، يشارك فيها من المملكة جاسم الصحيح ومستورة العرابي وعبد الله الخضير وأحلام الحميد، إلى جانب الجزائريين سليمان جوادي ووردة بوزنادة وزبير دردوخ، ويديرها براهيم صديقي.

وبهذا يمتدّ الحضور السعودي في برنامج الصالون من كلمة افتتاحه إلى أمسيته الشعرية الأخيرة، ويتنقل بين التاريخ المشترك والأدب والنشر والترجمة والمائدة، ليقدم للقارئ الجزائري صورة متكاملة عن الثقافة التي حلّت ضيفاً على الصالون.

ويحضر الشعر في ثلاثة مواعيد. أولها السبت 31 أكتوبر (18:30-17:00) في قاعة «آسيا جبار»، وهي أمسية شعرية سعودية فصيحة بعنوان «على جناحي نورسة»، يتحدث فيها عيد الحجيلي ويحاوّر الحمادي. وثانيها الثلاثاء 3 نوفمبر (18:30-17:00) في قاعة «آسيا جبار» ضمن «أمسية شعرية عربية»، يشارك فيها الشاعر حسن الزهراني إلى جانب شعراء من الأردن والعراق وسلطنة عُمان ومصر وتونس وفلسطين. وثالثها الأربعاء 4 نوفمبر (17:30-16:00) في قاعة «الطاهر وطار»، حيث يتناول عبد الله الحيدري «الشعر في تشكيل الهوية الوطنية: الكلمة التي تصنع الانتماء». أما السرد والنقد فيتوزّع على ثلاث جلسات. ففي يوم الأحد 1 نوفمبر (12:30-11:00) تتحدّث دلال المالكي في «المعارك الأدبية» بقاعة «الطاهر وطار». وفي يوم الاثنين 2 نوفمبر (17:30-16:00) تقدّم منال العمري «الحكاية التي لا تشيخ في الأدب السعودي» في قاعة «آسيا جبار»، وفي يوم الثلاثاء 3 نوفمبر (15:30-14:00) يعرض عبد الله الوصالي «الرواية السعودية والجزائرية: أسئلة المكان والتحوّل»، في قاعة «آسيا جبار» كذلك. وفي معظم هذه الجلسات يدير الحوار محمد مهدي الحمادي، فتتخذ اللقاءات

تبدأ هذه المواعيد صباح الخميس 29 أكتوبر بافتتاح النشاط الثقافي في قاعة «أبو القاسم خمار» (12:30-11:00). وتتوالى على المنصة كلمة محافظ الصالون محمد إقرب، ثم كلمة وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، ثم كلمة ممثل المملكة بصفتها ضيف الشرف. وبعد الظهر تحتضن قاعة «آسيا جبار» جلسة «مساهمة المملكة العربية السعودية في دعم الثورة الجزائرية» (14:00-15:30)، يشارك فيها عبد الله مقلاتي وعمر بوضربة ورشيد ولد بوسيافة ورضوان شافو، ويديرها مصطفى بوطورة. وتليها (17:30-16:00) جلسة «العلاقات الثقافية السعودية الجزائرية.. آفاق الحوار الأدبي والتبادل المعرفي»، يتحدث فيها الناقد سعد البازعي ويحاوّر محمد مهدي الحمادي. في اليوم التالي، الجمعة 30 أكتوبر، ينتقل الحضور من الندوات إلى المائدة. فقاعة «الطاهر وطار» تستضيف (18:30-17:00) الشيف عبد الصمد الهوساوي في «المطبخ السعودي الجزائري.. تقاطعات ثقافية على المائدة»، ويديره الحمادي. وقبلها بساعتين، في قاعة «آسيا جبار» (16:30-15:00)، يشارك عماد الزهراني في جلسة «تراجيديا العالم.. وجهة نظر الفلاسفة».

الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة عبد اللطيف الواصل: مشاركة السعودية تتويج للعلاقات الثقافية المتينة بين البلدين

أكد عبد اللطيف بن عبد العزيز الواصل، الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة التابعة لوزارة الثقافة السعودية، أنَّ مشاركة المملكة كضيف شرف الطبعة التاسعة والعشرين من صالون الجزائر الدولي للكتاب تمثل تتويجاً للعلاقات الثقافية المتينة بين البلدين، وفرصة لتعريف الجمهور الجزائري بتنوع الثقافة السعودية وعراقتها.



وأوضح الواصل أنَّ تصميم المشاركة السعودية يستند إلى الرغبة في تقديم صورة متنوّعة عن المشهد الثقافي في المملكة، من خلال برنامج يشمل ندوات أدبية وأمسيات ثقافية، إلى جانب عرض نماذج من القطع الأثرية والمخطوطات التابعة لمؤسسات ثقافية سعودية. وأشار إلى أنَّ المشاركة تقودها هيئة الأدب والنشر والترجمة، بمساهمة 13 جهة ثقافية سعودية متخصصة، بما يسمح بتقديم محتوى متنوّع يجمع بين الأدب والتراث والتعريف بالمؤسسات الثقافية. وتعكس هذه المشاركة، حسب، عمق الروابط التاريخية والقيم المشتركة بين المملكة والجزائر، كما توفّر فرصة لتعزيز التبادل الثقافي وإرساء منصة للتعاون في قطاعات الأدب والنشر والترجمة. وشدد الواصل على أهمية اللقاءات المهنية والأدبية التي تُنظّم على هامش المشاركة، معتبراً أنها تتيح للكتاب والناشرين فرصة التواصل المباشر مع نظرائهم الجزائريين، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وبحث إمكانات إطلاق مشاريع مستقبلية بين البلدين.

المباشرة بين المؤسسات والناشرين في البلدين. كما أشار إلى أنَّ المشاركة تتيح التعريف بالأدب والنشر والترجمة في المملكة أمام الجمهور الجزائري، وتفتح المجال أمام الكتاب والناشرين لاكتشاف تجارب بعضهم بعضاً، بما يساهم في توسيع الحوار المعرفي وتعزيز التواصل الثقافي العربي. وتتقاطع هذه الرؤية مع التوجه الذي أعلنته وزيرة الثقافة والفنون بشأن تطوير الجانب المهني للصالون، وتوسيع الشراكات الثقافية، وتفعيل التعاون في مجال الترجمة وحقوق التأليف. واختتم الواصل تصريحه بالتأكيد على أنَّ مشاركة المملكة تمثّل فرصة للاحتفاء بالهوية الثقافية العربية المشتركة، وتوسيع مساحات الحوار المعرفي، وبناء جسور للتواصل تثرى تنوع المشهد الثقافي العربي.

ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة، بالنظر إلى أنَّ تطوير صناعة الكتاب لا يعتمد على عرض الإصدارات وحده، بل يتطلب بناء علاقات مهنية مستدامة، وتبادل الحقوق والخبرات، وتوسيع فرص وصول الكتب إلى أسواق جديدة. ومن هذا المنطلق، يرى الواصل أنَّ الصالون يوفر منصة مناسبة لتأسيس تعاون مستقبلي في قطاعات النشر والترجمة، والاستفادة من اللقاءات



الجزائر تستقبل 1567 ناشر والسعودية ضيف شرف

يعود صالون الجزائر الدولي للكتاب، التظاهرة الثقافية الأهم في الجزائر، في طبعة جديدة ستنظم من 28 أكتوبر إلى 7 نوفمبر بقصر المعارض «الصنوبر البحري» (صافكس) بالجزائر العاصمة، بشعار «الغد بين دفتي كتاب»، وذلك تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وإشراف من وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، وسط مشاركة 1567 دار نشر تمثل 51 دولة من مختلف القارات، من بينها المملكة العربية السعودية ضيفة الشرف.



في ندوة صحفية نشطها بالمكتبة الوطنية الجزائرية-الحامة بالجزائر العاصمة، استعرض محافظ الصالون محمد إقرب مختلف تفاصيل هذا الحدث الثقافي الدولي البارز. وتوجّه في مستهل كلمته، بجزيل الشكر والعرفان لرئيس الجمهورية على رعايته السامية للصالون كلّ سنة، كما شكر وزيرة الثقافة والفنون على إشرافها، قبل أن يستعرض أمام الحضور أبرز ملامح هذه التظاهرة الكبرى التي أصبحت «موعدًا سنويًا راسخًا في المشهد الثقافي الجزائري» و«محطة تستقطب القراء والكتاب والناشرين والمفكرين من الجزائر ومن مختلف أنحاء العالم»، حسب قول المحافظ.

في هذا السياق، أكد إقرب أنّ شعار هذه الطبعة «الغد بين دفتي كتاب» ليس مجرد عبارة نختل فيها علاقتنا بالكتاب، بل «هو رؤية نؤمن من خلالها بأن المعرفة تظلّ أساس بناء المستقبل، وأنّ الكتاب يبقى محورًا للحوار ووعاء لحفظ الذاكرة وأداة لفهم التحولات التي يشهدها عالمنا اليوم»، إذ أنّ «الاستثمار في الكتاب والمعرفة هو استثمار في الإنسان وفي قدرته على التفكير والإبداع والمساهمة في مستقبل أكثر وعيًا وانفتاحًا». وأضاف أنّ هذه الدورة تأتي «امتدادًا للنجاحات التي حقّقها الصالون خلال دوراته السابقة، وتعزيزًا لمكانته، باعتباره أحد أبرز معارض الكتاب على الصعيد الدولي، من حيث المشاركة والإقبال».

وعن ظروف التحضير لهذه الطبعة، أكد

وأشار محافظ الصالون إلى أنّ هذه الدورة ستعرف كذلك «عرض ما يقارب 300 ألف عنوان في مختلف الأجناس الأدبية والفكرية والعلمية»، وبرمجة «994 فعالية ثقافية وأدبية وفكرية وجلسات بيع بالتوقيع وأنشطة متعلقة بالأطفال، منها 61 فعالية ضمن البرنامج الثقافي الرسمي، بمشاركة 220 كاتب من الجزائر والعالم العربي وإفريقيا وأوروبا وأمريكا».

ولفت المتحدث إلى أنّ هذه «الديناميكية لا تقتصر على حجم المشاركة وتنوعها فقط، بل تمتدّ أيضًا إلى فضاءات العرض التي ستزيد مساحتها هذا العام على 45 ألف متر مربع، مقارنة بـ23 ألف متر مربع في طبعة العام الماضي». وأوضح أيضًا أنّ من أبرز مستجدات هذه الطبعة استغلال الجناح الجديد «فلسطين»، ما أتاح «توفير 762 فضاء للعرض، إلى جانب تخصيص فضاء للأطفال تبلغ مساحته 850 متر مربع»، بينما

إقرب أنّ «استقبال شحنات الناشرين العرب والأجانب كان في أحسن الظروف»، متوجّهًا بشكره إلى «مصالح الجمارك التي وفّرت أحسن الظروف والتسهيلات لاستقبال شحنات الكتب»، كما شكر جزيل الشكر «مصالح الأمن الوطني والحماية المدنية على سهرها وحسن المرافقة»، وكذا «مصالح وزارة الشؤون الخارجية فيما يتعلق بتسهيل استضافة ضيوف الصالون».

أرقام قياسية غير مسبوقة

صرّح السيد إقرب بأنّ الطبعة الـ29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب تسجّل «أرقامًا قياسية غير مسبوقة» في تاريخ هذه التظاهرة، بمشاركة «1567 ناشر من 51 دولة من مختلف أنحاء العالم، تشمل إفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا، من بينهم 350 عارض جزائري و554 عارض عربي و663 عارض أجنبي من بقية العالم»، من بينها المملكة العربية السعودية ضيفة الشرف.



من القاعات والفضاءات التي ستحتضن محاضرات وندوات فكرية ولقاءات أدبية وأمسيات شعرية بمشاركة نخبة من الكتاب والمفكرين والمؤرخين والمترجمين من الجزائر وخارجها، «مع إيلاء اهتمام خاص بالمبدعين الشباب باعتبارهم رافداً أساسياً لتجديد المشهد الثقافي وتعزيز حيويته».

ولفت المحافظ إلى أنه «في إطار الوفاء للرموز الأدبية الوطنية وتثمين إسهاماتها في إثراء الثقافة الجزائرية، أطلقت أسماء الأبناء آسيا جبار والطاهر وطار وأبو القاسم خمار على قاعات الأنشطة الثقافية والفكرية» بالصالون. وأوضح أن هذا البرنامج الثقافي، الذي استغرق إعداده ثمانية أشهر، يعكس أيضاً «توجهات الجزائر ومبادئها في نصرة القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية»، إلى جانب «الاهتمام بالتاريخ والذاكرة الوطنية والتراث الجزائري الغني والمتنوع»، وكذا «إبراز مكانة الجزائر في التاريخ والحضارة الإنسانية».

في هذا السياق، يستحضر هذا البرنامج، يضيف إقرب «محطات مفصلية في مسار الحركة الوطنية والثورة التحريرية، من خلال الوقوف عند الذكرى المئوية لتأسيس نجم شمال إفريقيا (1926-2026)»، وكذا «تسليط الضوء على دولة الأمير عبد القادر، بما تحمله من دلالات تاريخية

شرف»، واصفاً هذه المشاركة بأنها «محطة مهمة لتعزيز الروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين والصديقين، الجزائر والمملكة العربية السعودية، وتوطيد جسور التواصل بين مبدعيهما ومثقفيهما».

ولفت إقرب، بهذه المناسبة، إلى «إعداد برنامج ثقافي ثريّ يمتدّ على مدار أيام المعرض، بمشاركة نخبة من الكتاب والمفكرين والشعراء السعوديين البارزين، من بينهم سعد البازعي وجاسر الصحيح والشاعرة مستورة العرابي، وأسماء كثيرة أخرى سنكتشفها أيام الصالون» كما أعرب عن أمله في أن تكون هذه المشاركة «فرصة للتعريف بثراء المشهد الثقافي السعودي»، وكذا «إبراز المشترك الحضاري بين البلدين»، إضافة إلى «فتح آفاق أوسع للتعاون والتبادل الثقافي بين الجزائر والمملكة العربية السعودية الشقيقة».

برنامج ثقافي ثريّ، متنوّع ومتوازن

لدى تطرّقه إلى البرنامج الثقافي المخصص لهذه الطبعة، قال إقرب إن محافظة الصالون «حرصت على إعداد برنامج ثقافي متنوّع ومتوازن، يراعي الجغرافيا واللغة، ويجمع بين الذاكرة الوطنية والإبداع الأدبي والاهتمام العربي والإفريقي والمتوسطي والانفتاح على الثقافات العالمية»، مضيفاً أن هذا البرنامج يتوزّع على عدد

سيحتضن جناح «قورارة»، على مستوى طابقه العلوي ولأول مرة، فضاء «التاريخ والذاكرة» الذي سيعتمد على تقنيات الإسقاط الضوئي ثلاثي الأبعاد (المابينغ)، في تجربة «تجمع بين المعرفة والتكنولوجيا» و«تتيح للزوّار فرصة استكشاف محطات من تاريخ الجزائر وذاكرتها بأساليب عرض مبتكرة».

وعن أسعار الكتب هذا العام، أكد إقرب أنها ستكون «جذّ معقولة وفي متناول القارئ الجزائري»، خاصة «بعد أن أعفت الدولة الصالون من جميع الرسوم»، مشيراً إلى أن «إدارة الصالون ستحتّ الناشرين الجزائريين والأجانب على اعتماد تخفيضات في البيع تتراوح من 40 إلى 60 بالمائة على أسعار الكتب عند البيع في الأيام الأخيرة للصالون». ولفت في الأخير إلى أن هذه الدورة ستفتح أبوابها للجمهور ابتداءً من الخميس 29 أكتوبر، من الساعة العاشرة صباحاً إلى غاية الساعة مساءً، وسط استبشاره ببلوغ عدد زوّار هذه الطبعة «أرقاماً قياسية» و«تجاوزها الخمسة ملايين زائر»، خاصة وأنّ الصالون «يتزامن مع عطلة الخريف والفاصح من نوفمبر».

شرف استضافة المملكة العربية السعودية

أكد المحافظ، بخصوص مشاركة المملكة العربية السعودية في هذه الطبعة، أن الصالون «يتشرف باستضافتها ضيف

المبدعين الشباب وتشجيع القراءة وتهيئة الظروف الملائمة لبروز طاقات إبداعية جديدة، تأتي أيضًا الطبعة الثالثة من جائزة *كتابي الأول* الموجهة إلى الكتاب الشباب باللغات العربية والأمازيغية والإنجليزية والفرنسية، بهدف تشجيعهم على النشر والإبداع ومرافقة خطواتهم الأولى في عالم الكتابة والتأليف، يقول المحافظ.

كما أعلن إقرب، في هذا الإطار، عن إطلاق «جائزة الترجمة» لأول مرة، لتكريم أحسن مترجم جزائري نظير «إسهاماته في إثراء الفضاء الأدبي الجزائري»، وهي تُضاف إلى قائمة الجوائز التي يمنحها الصالون، على غرار «جائزة أحسن جناح».

وعلى منوال الطبقات السابقة، ستشهد هذه الطبعة تكريم عدد من الكتاب والمبدعين الجزائريين «تقديرًا لإسهاماتهم في إثراء الثقافة الوطنية وخدمة الأدب والفكر»، و«اعتراقًا بما قدّموه من أعمال أسهمت في ترسيخ حضور الثقافة الجزائرية وإشعاعها»، إضافة إلى تكريم المرحوم حميدو مسعودي، المحافظ السابق للصالون الذي وافته المنية في 2026، باعتباره «أحد الأسماء التي ارتبطت بمسار هذا الصالون وأسهمت في تطويره وبناء صرحه».

وختم المحافظ كلمته بالقول إن صالون الجزائر الدولي للكتاب ليس مجرد فضاء لعرض الكتب، بل هو فضاء للحوار والتبادل المعرفي، وملقى للثقافات والأفكار.



للتفاعل بين التجارب الأدبية والفكرية المختلفة».

ولا يغيب عن هذا البرنامج الثقافي المسطر، يؤكد المحافظ، «استشراف المستقبل ومواكبة التحولات التي يشهدها العالم، من خلال طرح قضايا النظام العالمي والفكر الفلسفي والذكاء الاصطناعي، ومناقشة أثر هذه التحولات في المعرفة والإبداع»، فضلًا عن «الاحتفاء بمئوية المسرح الجزائري» و«إيلاء عناية خاصة بأدب الأطفال والناشئة».

وفي سياق تعزيز الحضور الإفريقي في البرنامج الثقافي لهذه التظاهرة الثقافية الأهم في الجزائر، فإنّ فضاء «روح إفريقيا» (الباناف) «يحتل مكانة مهمة ضمن الأنشطة المبرمجة، من خلال تنظيم مجموعة من الندوات التي تتناول الأدب الإفريقي والتحوليات الفكرية والثقافية المرتبطة به، بما يعزز الحوار بين التجارب الأدبية الإفريقية ويكرّس انفتاح الصالون على محيطه الإفريقي».

من جهة أخرى، وضمن «إطار دعم

وحضارية وإنسانية». أما في محور الأدب، فستتناول اللقاءات «أسئلة الرواية والقصة القصيرة والشعر، وعلاقات الكتابة بالذاكرة والهوية، إلى جانب إعادة قراءة أعمال أدبية وفكرية جزائرية بارزة، وفتح المجال أمام الأدباء الشباب لمناقشة قضايا الإبداع والتجريب وآفاق الكتابة المعاصرة». وأردف المتحدث بأنّ هذه الفعاليات «ستؤثّر أسماء أدبية وفكرية بارزة، من بينها المفكر والشاعر الكبير أدونيس، والروائي ياسمين خضر، والباحث أحمد بن سعادة، والمؤرخ الفرنسي بنيامين ستورا، والمؤرخ الأمريكي جون كايزر، والمترجمة الإيطالية يولاندا غواردي، والروائية الإنجليزية جوليا شامبان، والمترجم الأمريكي تايلور مترجم أعمال محمد ديب».

من العالم العربي، ستشهد هذه الفعاليات أيضًا مشاركة الشاعرة الأردنية جمانة الطراونة، والشاعرة المصرية شيرين العدوي، ومواطنها الروائي أحمد خالد مصطفى، إلى جانب أسماء أخرى «ستثري النقاشات وتفتح آفاقًا جديدة



ضيافة «سيلا» دليل على عمق الأخوة بين الجزائر والمملكة

العروض الأدبية والشعبية والفلكلورية التي ستقام في عدد من الساحات العامة والمراكز التجارية بالجزائر العاصمة.



المجيد تبون، حفظهم الله جميعاً، على ترقية التعاون الثنائي وتعزيز العلاقات في جميع المجالات، ومنها المجال الثقافي.

وأضاف السفير السعودي أنَّ مشاركة بلاده في هذا الموعد الثقافي «الهام» و«الهادف» ستكون هذه السنة «على مستوى عالٍ»، إذ «سيحضر عدد كبير من الأبناء والشعراء والمفكرين، كما سيضم جناح المملكة العديد من دور النشر التي ستعرض العديد من الكتب والإصدارات في مختلف المجالات». ولفت في ختام كلمته، إلى أنَّ «هذه الطبعة ستكون حتمًا فرصة من أجل المزيد من التبادل الثقافي بين البلدين الشقيقين»، داعيًا في سياق كلامه «الأشقاء الجزائريين إلى الحضور بقوة إلى الصالون، وبالخصوص جناح المملكة»، كما دعاهم إلى «حضور

أعرب سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر السيد عبد الله بن ناصر البصيري، في كلمة له خلال هذه الندوة، عن سعادته بالوجود في رحاب هذا اللقاء المخصّص للحديث عن فعاليات الطبعة الـ 29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، معرباً عن شكره، بهذه المناسبة الكريمة، للجزائر الشقيقة على اختيار المملكة ضيف شرف هذه الطبعة.

وأكد البصيري أنَّ اختيار بلاده ضيف شرف «يدلّ على عمق الروابط الأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين»، وكذا «حرص قيادتي البلدين، بقيادة مقام السيد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والسيد صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وفخامة الرئيس عبد

مدير الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة والفنون التيجاني تامة:

نحن أمام طبعة استثنائية



الصالون تعكس فعلاً هذا التميّز وهذا الاستعداد الخاص، ليس فقط لأننا نبحت عن الجديد، ولكن أيضاً لأنّ ضيف الشرف هذه السنة هو المملكة العربية السعودية.

وأردف مدير الكتاب والمطالعة العمومية بأنّ هذا الصالون «دأب على برمجة سلسلة من الأنشطة الثقافية والفكرية على مدار الفترة التي يستمر فيها»، وأنّ «سلسلة الأسماء التي استعرضها محافظ الصالون، سواء كانت من داخل الوطن أو خارجه، وبالخصوص من الأشقاء بالمملكة العربية السعودية، تدلّ على أننا أمام طبعة استثنائية».

جدّد مدير الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة والفنون السيد التيجاني تامة ترحيبه وشكره للأشقاء بالمملكة العربية السعودية على قبولهم أن يكونوا ضيف شرف بصالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ 29، لافتاً إلى أنّ هذا القبول «ترك أثراً كبيراً في نفوسنا، نظراً للمكانة التي تتمتع بها المملكة في قلوب كل الجزائريين».

وأكد تامة أنّ هذه الطبعة «ستكون مميزة، وفقاً لتأكيدات معالي السيدة وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة مليكة بن دودة، التي تسهر شخصياً على كلّ الترتيبات المتعلقة بهذه الطبعة حتى تكون طبعة مميزة واستثنائية»، مضيفاً أنّ «الأرقام التي تفضّل بها محافظ

محافظ صالون الجزائر الدولي للكتاب محمد إقرب:

سُحِّطَم جميع الأرقام القياسية خلال هذه الطبعة

يتحدّث محافظ صالون الجزائر الدولي للكتاب، محمد إقرب، عن الطموحات الكبرى لهذا الموعد الثقافي البارز، الذي يُرتقب أن يشهد تحطيم أرقام قياسية، بمشاركة 1567 دار نشر من 51 بلدًا، وبرمجة تقارب ألف نشاط. كما يتناول مستجدات الطبعة التاسعة والعشرين، وأبرز محاور برنامجها، والقضايا المرتبطة بالذاكرة ونقلها والحوار الثقافي التي تشكّل خيطًا ناظمًا لفعالياتها.

ما الذي وجّه اختيار شعار هذه الطبعة؟

ينبع شعار هذه الطبعة «الغد بين دفتي كتاب» من قناعة راسخة مفادها أنّ الكتاب أكثر بكثير من مجرد مصدر للمعرفة؛ فهو فضاء يتشكّل فيه الوعي، ويُتصوّر فيه المستقبل، وتتبلور من خلاله التحوّلات التي تتطلع إليها المجتمعات. وبين صفحات الكتاب، تنتقل التجارب الإنسانية أيضًا، وتتداخل الأفكار، وتُرسَم مسارات الابتكار. وهكذا، تتجاوز القراءة مجرد اكتساب المعرفة لتصبح مشاركة فاعلة في تصوّر المستقبل وبناءه. وأودّ أخيرًا أن أقول إنّ هذا الشعار يعبر عن روح الصالون، الذي نتصوّره جسرًا يربط بين عالم الفرد، أي عالم الكاتب، وعالم الجميع، عالم البشر كافة، بلغة الشعراء.

المملكة العربية السعودية ضيف شرف هذه الطبعة. ما المعايير التي استند إليها اختيارها؟

إنّ مشاركة المملكة العربية السعودية ضيف شرف في هذه الطبعة تمنحها أهمية خاصة. ويعكس هذا الاختيار عمق الروابط الأخوية والتاريخية والثقافية التي تجمع بلدينا، اللذين يعملان بإرادة

المكانة التي بات يحتلها الصالون، والثقة التي يحظى بها لدى مهنيي الكتاب والنشر على المستويين الوطني والدولي.

سيحتضن جناح «قورارة» فضاء «التاريخ والذاكرة»، المصمّم ليكون تجربة غامرة تعتمد تقنية العرض الإسقاطي التفاعلي «مابينغ» ما القصد من وراء هذا الفضاء؟

سؤال وجيه! وكما تفضّلتم، فقد صُمّم هذا الفضاء ليتيح للزوّار الانغماس في تاريخنا من خلال تقنية العرض الإسقاطي التفاعلي، وهو مخصّص بالكامل للذاكرة والتاريخ. ولا شكّ في أنّه يوفّر فرصة ثمينة لجميع زوّار الصالون لاكتشاف أبرز محطات تاريخنا وأهم الشخصيات التي أسهمت في صناعته. وباعتباره من مستجدات الصالون، يتيح هذا الفضاء إبراز التاريخ العريق لبلادنا، والتعريف بثراء تراثها الممتد عبر القرون.

إلى جانب جائزة «كتابي الأوّل» وجائزة أفضل جناح، تطلقون هذه السنة جائزة أفضل مترجم...

يتعلّق الأمر، بالأحرى، بجائزة الترجمة، التي ستمنح لأحد أبرز مترجمي الأعمال الأدبية، وهو محمد ساري.

يُرتقب أن تكون طبعة 2026 من صالون الجزائر الدولي للكتاب طبعة قياسية، بالنظر إلى المشاركة الواسعة، ومضاعفة مساحة العرض تقريبًا، والبرنامج المكثف. ما أبرز الأرقام التي تميّزها؟

بدايةً، لا بد من التذكير بأنّ صالون الجزائر الدولي للكتاب، باعتباره تظاهرة شعبية من الطراز الأوّل، يُعدّ من أهمّ الفعاليات الثقافية في الجزائر والعالم. فهو موعد ثقافي لا غنى عنه، ينافس باستمرار أكبر معارض الكتاب في العالم، من حيث عدد الزوّار ومساحة العرض وعدد الناشرين وغيرها من المعايير. وبالفعل، سُحِّطَم جميع الأرقام القياسية خلال هذه الطبعة. لقد أتاح استغلال الجناح الجديد «فلسطين» للمرة الأولى توسيع مساحات العرض بشكل كبير، لترتفع المساحة الإجمالية للصالون إلى 45500 متر مربع، مقابل 23 ألف متر مربع في الطبعة السابقة. ويسمح هذا التوسّع باستقبال نحو 300 ألف عنوان في مختلف المجالات، من أدب وتاريخ وفكر وعلوم. كما أتاح تسجيل مشاركة قياسية بلغت 1567 دار نشر تمثل 51 بلدًا. وتعكس هذه الأرقام مجتمعة

راسخة على تعزيز التبادل والتعاون الثقافي.

ومن هذا المنطلق، يتيح الصالون فرصة متميزة للاحتفاء بالتراث الأدبي والفكري السعودي، والتعريف بتنوع تعبيراته الثقافية وإشعاعه الدولي، فضلاً عن إبراز ثراء الإبداع الأدبي في المملكة وحيويته، في ظل النشاط المتواصل في مجالات الكتابة والنشر والترجمة.

يبدو الشق الأدبي من البرنامج ثرياً بشكل خاص. ما أبرز الكتاب والمفكرين والشخصيات المرموقة المنتظر حضورها؟

يتضمن البرنامج الثقافي لهذه الطبعة، بصفة عامة، 994 نشاط ثقافي وفكري متنوع، من بينها جلسات بيع الكتب بالإنهاء، والأنشطة الموجهة للأطفال والشباب. كما يشمل 61 لقاءً يجمع 220 كاتب ومفكر قدموا من الجزائر والعالم العربي وإفريقيا وأوروبا والأمريكتين. ويوفر هذا البرنامج فرصة كبيرة لهؤلاء الكتاب والمفكرين والمثقفين من مختلف الآفاق لتبادل الرؤى ومناقشة الأفكار، بما يُثري النقاش الثقافي، ويتيح للجمهور اكتشاف تجارب أدبية جديدة وآفاق غير مسبقة في مجالات المعرفة والعلوم.

أما بخصوص سؤالكم، فمن المنتظر أن تتميز هذه الطبعة، على الصعيد الأدبي، بالاحتفاء بالرواية والقصة القصيرة. وستتناول أهمية الرواية في الحياة اليومية للقراء، كما سنسلط الضوء على القصة القصيرة ومكانتها. وفي رأيي، يعود اختيار هذا الجنس الأدبي إلى كونه لا يزال من الأنواع التي لم تحظَ بما تستحقه من اهتمام في الدراسات الأدبية.

كما سنتوقف عند كاتب ياسين والذكرى السبعين لصدور روايته الشهيرة «نجمة». وكما جرت العادة كل سنة، يفتح الصالون أبوابه للباحثين والمثقفين والكتاب والشعراء، ولكل النساء والرجال الذين يسهمون في إشعاع ثقافتنا في الجزائر والعالم، ومنهم، على سبيل المثال لا الحصر، ياسمينة خضرا، وواسيني الأعرج،

وربيعة جلطي، وأمين الزاوي، وأحمد بن سعادة، وسعيد بوعمامة، وأكلي تاجر، وسعد البازغي، وجاسم سحاية، وغيرهم كثيرون.

كما جرت العادة، يحتل التاريخ والذاكرة مكانة محورية في الصالون. كيف ستُنظَّم النقاشات والتكريمات بمناسبة مئوية تأسيس نجم شمال إفريقيا، وكذلك حول الأمير عبد القادر؟

لا شك في أن تأسيس نجم شمال إفريقيا سنة 1926 يشكل محطة بالغة الأهمية لكل جزائري، ولحظة تأسيسية في تاريخنا. ولذلك يولي الصالون اهتماماً خاصاً بهذا الحدث الوطني. وستُحيى مئوية تأسيس نجم شمال إفريقيا من خلال تنظيم محاضرة مهمة ينشطها مؤرخون مرموقون وأكاديميون وأصدقاء للجزائر، من بينهم بنجامين ستورا، وكريستيان فيلين، وحسن رمعون، وآخرون.

أما الأمير عبد القادر، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، فقد خُصص له لقاء رفيع المستوى لتناول الأسس والمؤسسات والشخصيات التي أسهمت في بناء دولته. وسيعود مؤرخون جزائريون وأمريكيون، هم أحمد بويردن، وعابد سلطانة، وجون و. كيزر، وبنجامين براور، إلى دراسة التشكيلة الإقليمية والمؤسسية لدولة الأمير عبد القادر.

يُسلط الصالون الضوء أيضاً على الحوار بين الذاكرة والراهن، من خلال لقاءات تتناول إسهام الجزائر في الحضارة الإنسانية، وأوضاع العالم اليوم، ومناهضة الاستعمار، ولا سيما في فلسطين والصحراء الغربية. هل يمكنكم التوقف عند هذا المحور؟

في هذا السياق، أود أن أشير إلى برمجة محاضرة مهمة للعودة إلى «نداء الجزائر بشأن الجرائم الاستعمارية في إفريقيا». ويندرج هذا النداء في إطار جهود الاتحاد الإفريقي من أجل العدالة وجبر الضرر للشعوب الإفريقية، ويُعدّ

مرجعاً قانونياً وذاكرياً على المستوى القاري.

وبعد اعتماده من قبل الاتحاد الإفريقي، الذي أقرّ يوم 30 نوفمبر يوماً إفريقيّاً لتكريم الشهداء الأفارقة وضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والاستعمار والفصل العنصري، يشكل نداء الجزائر تقدماً ملموساً في مجال تجريم الاستعمار. وانطلاقاً من مبدأ أن الصالون فضاء ظلّ فيه الدفاع عن القضايا العادلة ثابتاً من ثوابته، ستناقش القضيتان الفلسطينية والصحراوية خلال محاضرات رفيعة المستوى. كما ستتناول مقاومة أشقائنا الصحراويين والفلسطينيين من منظور أدب المقاومة والنضال.

وإلى جانب المحاور التي ذكرتها، أودّ التأكيد على الأهمية التي نوليها للبعد الحضاري للجزائر، وهو ما ستتناوله محاضرة مهمة تبرز تمسك الجزائريين الراسخ بتاريخهم العريق، بأرضهم وبوحدتها وسلامتها الترابية.

يحتل فضاء الأطفال مكانة مهمة في برنامج الصالون. كيف يجري تنظيمه؟

كما في كل طبعة، خُصص فضاء مهم للأطفال، يمتد على مساحة تبلغ 850 متر مربع. وقد أعدّ له برنامج غني ومتنوع من الأنشطة، يشمل ورشات تربوية، وقراءات، ورسماً، وألعاباً تعليمية، وبالطبع جلسات لسرد الحكايات.

يشهد الصالون في كل سنة إقبالاً كبيراً من الزوّار. ما توقّعاتكم بشأن عدد الزوّار هذه السنة؟

ممن البديهي أننا نتطلّع إلى تسجيل إقبال قياسي يتجاوز 6 ملايين زائر، وهو العدد الذي سجّل في الطبعة السابقة. كما نطمح إلى الحفاظ على مكانة صالون الجزائر الدولي للكتاب في صدارة التظاهرات الثقافية الدولية الكبرى، مع الحرص على ضمان تطوّره المستمر، بما يسهم في ترقية مهن الكتاب، والاستجابة لتطلّعات القراء والمهنيين، وفتح آفاق جديدة للتعاون وتبادل الخبرات.

أعضاء اللجنة العلمية يكشفون ملامح الطبعة 29

اقترب موعد الطبعة 29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، المقررة من 28 أكتوبر إلى 7 نوفمبر، وكشفت معها ملامح برنامج ثقافي ثري يتصدّره التاريخ والذاكرة الوطنية، إلى جانب الأدب والفلسفة وأدب الطفل، مع استحداث جائزة للترجمة لأول مرة، وبرنامج خاص بالمملكة العربية السعودية ضيفة الشرف. وفي هذا الإطار، عرض عدد من أعضاء اللجنة العلمية المكلفة بإعداده أبرز محاوره وأهدافه.

الثقافة والمركز الوطني للكتاب ومختلف المؤسسات الثقافية والهيئات الرسمية، بما يقارب 20 مؤسسة. وأشارت إلى أن البرنامج الثقافي للمملكة العربية السعودية، ضيفة شرف هذه الطبعة، سيكون استثنائياً بالنظر إلى مكانتها الروحية والوجدانية لدى الجزائريين، وامتداد جسور الأخوة عبر التاريخ، ودورها الريادي في صناعة النشر والترجمة والأندية الأدبية، معتبرة هذا الاختيار احتفاءً بالمنجز الفكري والإبداعي المتميز للمملكة، وهو ما يؤكد البرنامج الثري الذي اقترحته لإثراء مواعيد الصالون.



الدكتور سعيد بن زرقعة:
برنامج متوازن

من جهته، أوضح الدكتور سعيد بن زرقعة أن اللجنة الثقافية، المتكوّنة من أساتذة مختصين، أعدت برنامجاً ثرياً ومتنوعاً يتمحور حول الهوية الوطنية والتاريخ التحرري والانتماء الحضاري والانفتاح الثقافي، تلبية لرغبات الجمهور الذي سيحضر بشكل غفير كما عود دوماً. وأشار إلى أن البرنامج يراعي تعدد الحساسيات الأدبية والفكرية والفنية، عبر جملة من المحاور الأساسية، منها الآداب

الثقافة والمركز الوطني للكتاب ومختلف المؤسسات الثقافية والهيئات الرسمية، بما يقارب 20 مؤسسة. وأشارت إلى أن البرنامج الثقافي للمملكة العربية السعودية، ضيفة شرف هذه الطبعة، سيكون استثنائياً بالنظر إلى مكانتها الروحية والوجدانية لدى الجزائريين، وامتداد جسور الأخوة عبر التاريخ، ودورها الريادي في صناعة النشر والترجمة والأندية الأدبية، معتبرة هذا الاختيار احتفاءً بالمنجز الفكري والإبداعي المتميز للمملكة، وهو ما يؤكد البرنامج الثري الذي اقترحته لإثراء مواعيد الصالون.



الأستاذ عبد الكريم أوزغلة:
لقاءات في كل الأجناس

أما الأستاذ عبد الكريم أوزغلة فذكر أن البرنامج الثقافي والأدبي المسطر لهذه الطبعة متنوع وثري، يتضمن لقاءات أدبية في كل الأجناس (الرواية والقصة والشعر والمسرح)، ولقاءات مع مفكرين ذوي سمعة جزائرية وعربية وعالمية. وأضاف أنه خصّص لضيافة الشرف برنامج ثري ومتنوع لا يقتصر على الأدب والشعر، بل يشمل فعاليات في الفنون



الدكتورة أمينة بلعلي:
الكتاب جسر نحو الغد

أكدت الدكتورة أمينة بلعلي أن الصالون حدث ثقافي سنوي كبير، ومن ثمّ يُعدّ برنامجاً ثقافياً روحه ونبضه. وأوضحت أن اللجنة العلمية المكلفة بإعداده حرصت طيلة ثمانية أشهر على أن يكون منسجماً مع فلسفة الصالون وأهدافه وفضاءه الرصين، ومجسداً بجلاء شعار هذه الطبعة، ليشكل حواراً ثقافياً يمتدّ على أكثر من أسبوع، يليق بالقراء والمبدعين والناشرين والإعلاميين. وبيّنت أن وضع «الغد بين دفتي كتاب» يعني ألا يُترك المستقبل للصدفة، بل يُتصوّر من خلال ما يُكتب اليوم وما كُتب بالأمس، ليكون جسراً نعبّر به بحكمة التاريخ والذاكرة، فيمنحنا وعي الحاضر وينير بصيرتنا أمام التحولات العالمية الكبرى.

وأضافت أن اللجنة حرصت على أن يكون البرنامج الأدبي متنوعاً وثرياً ومتوازناً على المستويات الجغرافية واللسانية والعمرية، إذ خصّصت نشاطات ثقافية تعليمية وتربوية للأطفال، وهو برنامج يضمّ إصدارات وزارة

في الحضارة الإنسانية، خاصة في مجالات الكتابة والتأليف، وإبراز علماء الجزائر منذ ما قبل التاريخ إلى اليوم.



الدكتور حسان أعراب: ندوات وفضاء رقمي

أوضح عضو اللجنة العلمية الدكتور حسان أعراب أن محافظة الصالون تخصص، ككل سنة، برنامجاً ثقافياً ثرياً يتميز بالتركيز على محوري التاريخ والذاكرة. وأشار إلى أن البرنامج يتضمن سلسلة من المواعيد، منها ندوة هامة حول مئوية تأسيس نجم شمال إفريقيا ينشطها نخبة من المؤرخين والباحثين الكبار، على غرار حسين رمعون وبنجامين ستورا، وهي بمثابة وقفة استذكارية لروح الفقيد المؤرخ محمد حربي والباحث عمار محند عامر. وأضاف أنه برمجت أيضاً ندوة تاريخية للتعريف بدولة الأمير عبد القادر بمكوناتها ومؤسساتها وأهم الرجال المحيطين به، كالخليفة البركاني وابن سالم، بمشاركة باحثين مختصين من أمريكا هما جون كايزر وبنجامين براور، وكذا عابد سلطنة الذي أصدر مؤخراً مؤلفاً هاماً حول دولة الأمير عبد القادر. وأوضح أن فضاء «روح الباناف» يحتضن نشاطات مختلفة حول قضايا الذاكرة الإفريقية، وأنه استحدث فضاء رقمي خاص بالذاكرة الوطنية، يحتفي بالتاريخ والهوية الوطنية، وهو بمثابة زيارة افتراضية بتقنية ثلاثية الأبعاد لمختلف مراحل التاريخ الجزائري، يتيح للجمهور التعرف على رموزه وتاريخه.

وقضايا الحروب المطروحة حالياً.



الدكتور جمال يحيوي: التاريخ بتقنيات حديثة

أما الدكتور جمال يحيوي فذكر أن البرنامج الثقافي للصالون يركز منذ سنوات، مساهمة لتوجهات القيادة العليا للبلاد، على موضوعي التاريخ والذاكرة والهوية، إذ يتم التركيز في محور الذاكرة على العناصر الرئيسية المتعلقة بتراث الجزائر وتاريخها العميق. وأوضح أنه خصصت في هذه الطبعة ندوتان، الأولى بعنوان «نوميديا.. شعاع ثقافي»، والثانية حول «ترائنا الجزائري»، كما سيجي مناسبتان مهمتان في مسار الحركة الوطنية والثورة التحريرية، هما الذكرى المئوية لتأسيس «نجم شمال إفريقيا» (1926)، والذكرى السبعون لانعقاد مؤتمر الصومام. وأضاف أنه سيجري دور الأمير عبد القادر والمؤسسات التي أرساها، في رسالة واضحة إلى دوره في إرساء معالم نظام دولي جديد في القرن التاسع عشر. وأشار يحيوي إلى أنه تخصص ندوات عن أعلام وشخصيات بارزة في مسيرة الجزائر في المجال النضالي والدبلوماسي والفكري، منها ندوة مخصصة للمناضل والوزير والدبلوماسي الراحل أحمد طالب الإبراهيمي، وأخرى للمفكر عبد القادر جفلول، إلى جانب ندوة حول إفريقيا وأخرى لقضية الصحراء الغربية، وكلها مدرجة ضمن المحور الكبير «التاريخ والذاكرة». وبين أن الجديد هذه الطبعة تخصيص فضاء للتاريخ والذاكرة بتوظيف التقنيات الحديثة، عن طريق الإسقاط الضوئي وتقنيات التحريك ثلاثي الأبعاد، كأول تجربة، تقدم بطريقة مبهرة بعيداً عن السرد، لعرض إسهامات الجزائر

والفلسفة والتاريخ والمسرح وأدب الأطفال والأمسيات الشعرية، إلى جانب استحداث جائزة الترجمة لأول مرة. مؤكداً أن البرنامج متوازن من حيث الأجناس الأدبية، وأخذ في الحسبان المستجدات والتحولات التي شهدها العالم، وسيتناول عدة إشكاليات بالغة الأهمية ويستشرف المستقبل.

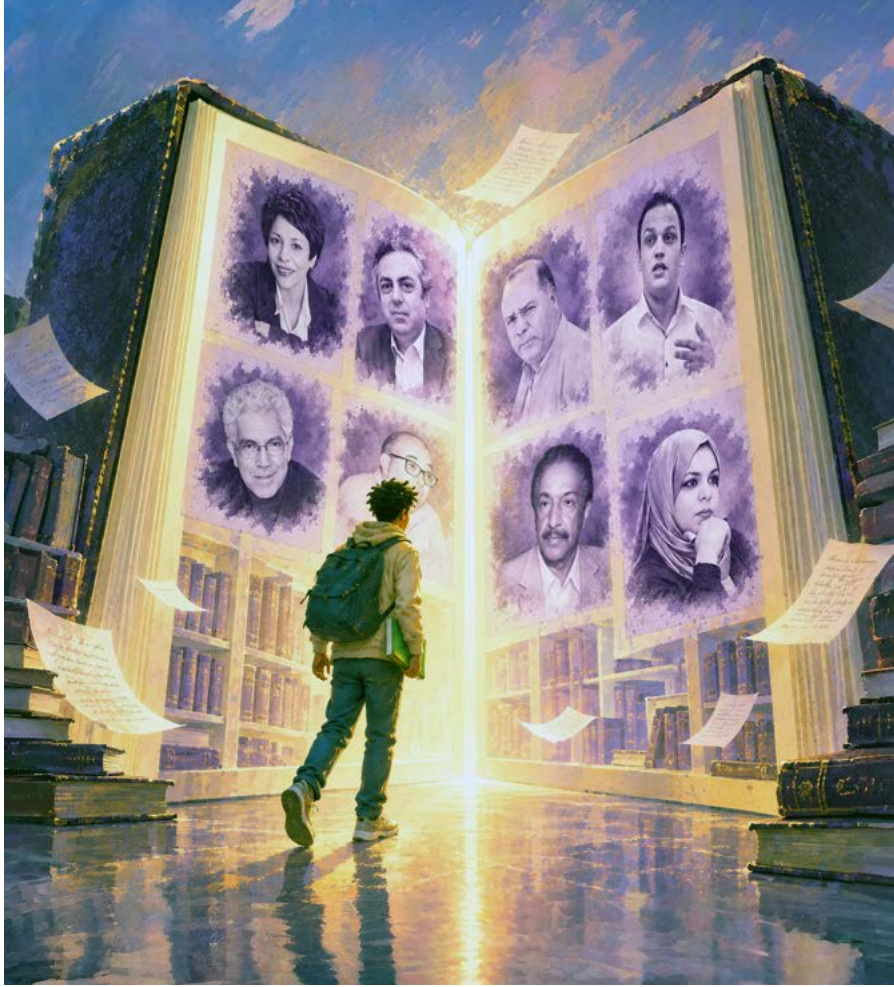


الدكتور بومدين بوزيد: الذاكرة الوطنية أولاً

وبين الدكتور بومدين بوزيد أن أهم ما يميز البرنامج الثقافي لهذه الطبعة طابعه الشامل، إذ يجمع بين محاور التاريخ والفكر والفلسفة والأدب (الرواية والشعر)، فضلاً عن الاهتمام بقضايا الطفل والمرأة. وأوضح أنه جرى التركيز بشكل أساسي على حضور الذاكرة الوطنية بشكل لافت، بهدف إيصال الرسالة التاريخية وترسيخ القيم الوطنية لدى الأجيال، على غرار ملتقى الأمير عبد القادر الذي يتناول بالتحليل أسباب نجاح مؤسساته المختلفة (الاقتصادية والمالية ونظام الشورى)، ويبرز الدور الجوهري لخلفائه ورجاله، وهو دور غالباً ما يُنسى. وأضاف الدكتور أن الصالون يحتفي بالذكرى المئوية لتأسيس نجم شمال إفريقيا، للتأكيد أن فكرة الاستقلال لم تبدأ مع الثورة، بل انطلقت مبكراً منذ عام 1926 مع مصالي الحاج والأمير خالد وغيرهما، فضلاً عن لقاء حول المخطوط الإفريقي بمشاركة باحثين من عدة دول إفريقية (تشاد والنيجر ومالي والكاميرون والسنغال). وأشار إلى أن البرنامج أفرد حيزاً كبيراً لندوات ومنصات مفتوحة تتناول قضايا مستقبل العالم في ظل التقنيات الحديثة، وتسلط الضوء على أهمية فهمه في ظل مخاطر الذكاء الاصطناعي

«سيلا 29» تستذكر مبدعي القلم والفكر

خَصَّصَت الطبعة التاسعة والعشرون لصالون الجزائر الدولي للكتاب حيزاً خاصاً بمبدعي القلم والكلمة الذين رحلوا عنا، في تقليد محمود دأبت عليه محافظة الصالون، قصد إعادة هذه الأسماء إلى الواجهة والتذكير بإنجازاتهم وخدمتهم الكبيرة للثقافة والمعرفة.



ويستهلّ الصالون القائمة بالمؤرخ الأستاذ عمار محند عامر، رحمه الله، الذي اهتم في مساره العلمي بالحركة الوطنية والثورة التحريرية ومرحلة ما بعد الاستقلال، وترك بصماته في عدّة أعمال. ومن الأسماء التي سيحتفي بها الصالون أيضاً الكاتبة الأمريكية، صديقة الجزائر والثورة الجزائرية والناشطة المناهضة للاستعمار والعنصرية، إيلين مختفي، والكاتب الجزائري عبد القادر زيتوني، الذي كرّس حياته للكتابة والنقد، وسيد أحمد سهلة، الصحفي والكاتب المسرحي المبدع، والأديب الأكاديمي الموسوعي حميدة عطوي، وكلهم ممن غيَّبهم الموت. وسيكون الباحث في التراث الأمازيغي محمد الصالح أونيسي في قائمة القامات التي يحتفي بها الصالون، رفقة الشيخ محمد السعيد كعباش، العلامة الذي كرّس حياته لخدمة القرآن الكريم والدعوة والإصلاح. كما تُستذكر شخصية حملت قبعتين: قبة الكاتب وقبة الطبيب، وهو الأستاذ محمود عروة، الذي ترك أثراً في الأدب وتاريخ الطب، وطبّق ذلك على أرض الواقع واشتغل في الميدان، وأبدع في تاريخ الطب العربي والإسلامي. وللباحث والمؤلف شمس الدين شيطور مكان في هذه القائمة، وهو الكاتب والمبدع في الهندسة الكهربائية والطاقة. هناك اسم آخر ضمن قائمة الصالون، وهو الباحث في الأدب الأمازيغي وتراثه ساسي عابدي. ويستذكر الصالون بالمناسبة الكاتبة والصحفية الجزائرية الفرنسية ليلي مروان، وهي الإعلامية التي ارتبطت تجربتها بالمنفى والذاكرة الجزائرية وقضايا الهوية والمرأة، كما برزت في الأدب الفرنكفوني. ومن

الأسماء الأخرى الشاعر جيلالي بن عبيدة، الذي يُعدّ من الوجوه الفاعلة في المشهد الثقافي بـ «أبو القاسم خمار» يوم السبت 7 نوفمبر، يشارك فيه محافظ الصالون الحالي محمد أقرب، وإسماعيل أمزيان، وجمال شعلال، وإسماعيل أولبصير، بحضور أفراد من عائلة الفقيد.

كما يناقش الصالون تجربة الشاعر رياض بوحجيّة، والكاتبة القاصة والشاعرة جنات بومنجل، إضافة إلى القائمة التاريخية محمد حربي، والناقد والمترجم والأستاذ الجامعي محمد داود. ولا ينسى الصالون محافظه السابق

الجزائر تجمع مبدعي الأدب وشهود الذاكرة

بين الثامن والعشرين من أكتوبر والسابع من نوفمبر، يفتح صالون الجزائر الدولي للكتاب أبوابه في طبعته التاسعة والعشرين، ويتحول قصر المعارض «السنوبر البحري» إلى فضاء رحب تلتقي فيه الكلمة بقرائها، ويجلس فيه الروائي إلى المؤرخ، والشاعر إلى الباحث، في حوار مفتوح بين الجزائر وما وراء حدودها. وفي البرنامج وجوه ألفها القراء، وأخرى سيكتشفونها لأول مرة.

ياسمينة خضراء.. روائي يعود

في طليعة المنتظرين يطلّ ياسمينة خضراء، صاحب «الاعتداء» و«سنونات كابول» و«ما يدين به النهار لليل»، وهي أعمال عبرت اللغات وبلغت قرّاء في أركان شتى من العالم. وهو ليس غريباً عن أروقة الصالون، فقد مرّ به من قبل. يلتقي جمهوره يوم 3 نوفمبر بفضاء «باناف» (جناح فلسطين) في محاضرة تطلق ابتداءً من الساعة 16:00، ثم يوقع في اليوم التالي بجناح منشورات «القصة» روايته «راهب بيت لحم».

.. من «الريميتي» إلى «البرتقالة الزرقاء»

ويحضر واسيني الأعرج بجديده «الريميتي.. من جمر ونار»، الذي يستعيد حياة أيقونة الراي الراحلة سنة 2006، كما يشارك في محاضرة بعنوان «كيف تصنع كتاباً أكثر مبيعاً» يوم السبت 31 أكتوبر. أما أمين الزاوي الروائي المترجمة أعماله إلى نحو اثنتي عشرة لغة، فيعود إلى جمهور اعتاد مواعيده في الطبقات السابقة. تتأمل أعماله، بالعربية والفرنسية معاً، أسئلة المجتمع والحريات الفردية والتوترات التي تعصف بعالم



اليوم في صورها المختلفة. يقدم يوم 29 أكتوبر روايته «البرتقالة الزرقاء» في نسختها العربية، وفي 4 نوفمبر ينشط، رفقة كتاب آخرين، محاضرة حول القصة القصيرة.

حين يطغى التاريخ إلى أهله

وكما جرت العادة، للتاريخ في «سيلا» مقام رفيع. فيحضر المؤرخ بنجامين ستورا، المختص في تاريخ الجزائر المعاصر والاستعمار الفرنسي، والمعروف بأعماله عن حرب التحرير الوطني، ليقدم يوم فاتح نوفمبر مداخلة تكريماً للراحلين محمد حربي وعمار محند عامر، في محاضرة تحيي المئوية الأولى لتأسيس نجم شمال إفريقيا. ويطلّ من الضفة الأخرى المؤرخ الأمريكي جون و. كيزر، حاملاً كتابه «الأمير عبد القادر: المقاومة والسلطة والنزعة الإنسانية في القرن التاسع عشر». وثقام له جلستا بيع بالتوقيع يوم فاتح نوفمبر، في جناح ناشره «شهاب» وفي جناح السفارة الأمريكية بالجزائر العاصمة، قبل أن يشارك يوم 2 نوفمبر في محاضرة «دولة الأمير عبد القادر.. المؤسسات والقادة».

أسماء من كل الأفاق

وتتسع قائمة الضيوف لكتاب وشعراء ومترجمين وباحثين من بلدان متعدّدة. من أمريكا يأتي جيمس باترسون ومايكل بریت وبنجامين برويار، ومن إيطاليا إليزابيث فنتريس ويولاندا غواردي، ومن تشيلي إستيبان دا سيلفا. وتحضر الضفة العربية بأصواتها، العراقيان بسام البزاز وأحمد خير، والأردنيان صالح فخري وجمانة الطراونة، والمصريان شيرين العدوي وأحمد خالد مصطفى. وسيوقع كتاب آخرون، جزائريون على الخصوص، مؤلفاتهم طوال أيام الصالون.

صالون الجزائر الدولي للكتاب يحتفي بالذاكرة، الأدب وإفريقيا

يتضمن برنامج صالون الجزائر الدولي للكتاب في دورته التاسعة والعشرين محاور ثرية ومتنوعة، تتناول عددا من الموضوعات، على غرار الآداب، التي تتفرّع إلى محاور تشمل الذاكرة والقصة والرواية، والأمسيات الشعرية، وأدب الأطفال والشباب، فضلا عن الترجمة والمنصات. ويشمل البرنامج أيضا الفلسفة، والتاريخ والذاكرة، من خلال محطات بارزة في تاريخ الجزائر، منها الذكرى المئوية لتأسيس نجم شمال إفريقيا، والذكرى السبعون لمؤتمر الصومام، والأمير عبد القادر، إلى جانب محور الجزائر والحضارة والتاريخ، ومحور المسرح، وبرنامج «روح البناف». كما يتضمن عددا من التكريمات، وبرنامجا خاصا بالمملكة العربية السعودية، ضيف شرف هذه الطبعة، فضلا عن فتح النقاش حول الذكاء الاصطناعي في علاقته بالأدب.

من الرواية إلى الفانتازيا.. ومن كنفاني إلى الأمازيغية

يتضمن محور الأدب جلسة روائية تُهدى إلى روح الناقد محمد داود، وأخرى مخصصة للقصة القصيرة بوصفها فنا يقاوم الزوال، بالإضافة إلى جلسة حول الكاتب كاتب ياسين، باعتباره أحد رواد الأدب الجزائري، تتناول تجربته الأدبية وروايته «نجمة»، كما يشهد الصالون تنظيم أمسيات شعرية جزائرية، وأخرى جزائرية -سعودية.

وفي إطار الاهتمام بأدب الشباب، تُنظم ندوة تتناول واقع أدب الفانتازيا لدى الشباب، بوصفه أدبا يتجاوز الواقع، وتبحث في أسباب توجّه الشباب نحو هذا النوع الأدبي خلال السنوات الأخيرة، باعتباره فنا تجاوز الحدود. كما خُصّصت ندوة للأدب الأمازيغي وامتداداته في الأدب الجزائري، باعتباره استلهاما للماضي من أجل بناء الحاضر، وأحد روافد الحفاظ على الذاكرة، بشقيها الشفوي والمادي، مع استعراض أهم المحطات التي عرفها هذا الأدب في الجزائر.

وتُخصّص التظاهرة أيضا مساحة للحديث عن أدب غسان كنفاني، من خلال محور «سردية المقاومة والنضال»، الذي يبرز وعي الكاتب والمقاوم الفلسطيني، ويتناول كتاباته بوصفها تعبيراً عن الارتباط بالوطن وفعلا من أفعال المقاومة.

جسور بين اللغات والشعوب

إبرازاً لدور الترجمة في التبادل الثقافي ومد جسور التواصل بين الشعوب، سطر برنامج خاص بهذا المجال، يتناول واقع الترجمة اليوم، ولا سيما ترجمة الأعمال الأدبية، والتحديات المرتبطة بالحفاظ على روح النصوص المنقولة، دون المساس بقيمة لغتها الأصلية.

كما يتضمن الصالون برنامجا مشتركا بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، ضيف شرف هذه الطبعة، يستعرض محطات تاريخية في العلاقات بين البلدين، بدءا من دعم المملكة العربية السعودية للثورة الجزائرية، والتعريف بأبعاد هذه المساندة الإنسانية والسياسية، وأشكال الدعم المادي الذي أسهم في

تعزيز الصمود خلال الثورة التحريرية، وصولاً إلى تعبئة الرأي العام العربي والإسلامي، وجعل الثورة الجزائرية قضية محورية عادلة في وجدان الشعوب عبر العالم. كما يتيح البرنامج فرصة لمناقشة واقع العلاقات بين البلدين.

وتقدّم المملكة العربية السعودية برنامجا واسعا ومتنوعا يشمل محاضرات ينشّطها عدد من الضيوف، من بينها محاضرة «العلاقات الثقافية السعودية الجزائرية»، وأمسيات شعرية، ولقاء «الرواية الجزائرية السعودية: أسئلة المكان والتحوّل»، إلى جانب محور «الرواية التي لا تشيخ في الأدب السعودي»، وموضوع «الشعر في تشكيل الهوية الوطنية»، ولقاء «ما

بين الكتاب والقارئ: تحولات النشر ورهاناته».

ذاكرة تنبض بالتاريخ.. من نجم شمال إفريقيا إلى نوميديا

تحضر الفلسفة ضمن برنامج الصالون من خلال ندوة يتناول فيها الفلاسفة أهم التصورات والأطروحات التي عالجت «تراجيديا العالم»، ويناقشون كيفية رؤية كل منهم لهذه التراجيديا، وطبيعة مظاهرها وتجلياتها.

وارتباطا بالعلاقة الوثيقة بين الذاكرة والتاريخ، خُصص برنامج متنوع لاستعادة تاريخ الأمكنة والشخصيات خلال الثورة الجزائرية، وفي مقدمتها الذكرى المئوية لتأسيس نجم شمال إفريقيا، الذي يُعدّ محطة مهمة في تاريخ الجزائر وتشكل الحركة الوطنية. ويتناول البرنامج ظروف تأسيس هذه المنظمة وأبرز مؤسسيها، إلى جانب عرض الفيلم الوثائقي «نجم شمال إفريقيا.. الذكرى المئوية»، وذلك تخليداً لروح الراجلين محمد حربي وعامر محند عمر.

وتزامنا مع الذكرى السبعين لمؤتمر الصومام، سَطّر برنامج خاص يستعيد ظروف انعقاد المؤتمر ومرحلة تأسيسه وأبرز الشخصيات التي شاركت فيه، باعتباره منعطفاً في مسار الثورة الجزائرية. كما تتيح هذه المناسبة استحضار أهمية التنظيم والتكاتف والتضامن في ظل الظروف التي أحاطت بالثورة، وما تحملته هذه التجربة من دلالات يمكن استلهاها في الحاضر. أما تاريخ رجالات الجزائر وأبطالها، فيحضر من خلال جلسات تتناول تأسيس دولة الأمير عبد القادر، وتستعرض مسيرة الرجل بوصفه مقاوماً ومفكراً وفيلسوفاً، مع تسليط الضوء على شخصيته وتنظيمه وأبرز أفكاره، وما قدّمه للمقاومة من رؤى تجسّدت في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي.

كما يستعرض البرنامج سيرة أحمد طالب الإبراهيمي، باعتباره أحد أبرز وجوه الحركة الوطنية الجزائرية، من خلال تناول مسيرته النضالية والسياسية، وفكره الثقافي والديني، والقيم الإصلاحية التي اتسم بها، فضلاً

عن نضاله ضد الاستعمار. وتشكل الحضارة النوميديّة بدورها إحدى محطات النقاش خلال هذه الدورة، باعتبارها كياناً سياسياً ومجالاً للتفاعل الثقافي والحضاري، حيث يتناول البرنامج مراحل الاستقرار والتنظيم، ودورها في تحقيق التوازنات السياسية والعسكرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

في سياق الاهتمام بالتراث الجزائري، يشكّل الصالون مناسبة للتعريف بالموروث الوطني وتنوّعه، ولا سيما العناصر التي أدرجت ضمن قوائم التراث العالمي، بما يعكس العمق التاريخي للجزائر، ويسلط الضوء على غنى رصيدها التراثي، الذي أسهم موقعها الجغرافي في تشكيله عبر تلاقي الحضارات وتفاعل الثقافات.

.. إفريقيا حاضرة بأصواتها

يتميّز الحضور الإفريقي في الصالون بتنوّع الموضوعات والضيوف والنقاشات، في إطار الاهتمام بالكتاب والثقافة في بعدهما الإفريقي. وفي هذا السياق، تحضر الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من خلال موضوعات تتناول الهوية والمقاومة، وشخصية الفرد الصحراوي المقاوم، إلى جانب إبراز دور المنطقة في التواصل والتبادل الثقافي بين شعوبها، وما تجسّده من قيم التضامن والكرامة والارتباط بالأرض والهوية.

كما تتناول فعاليات الصالون موضوع «صوت الإنسانية»، من خلال مناقشة جرائم الاستعمار في إفريقيا، والتأكيد على ضرورة بناء وعي ثقافي جديد يسهم في تفكيك الصورة التي راكمها الاستعمار عن القارة عبر القرون. ويشمل البرنامج كذلك العلاقات الثنائية بين الدول، على غرار العلاقات الجزائرية التونسية، وما تتميز به من عمق تاريخي وروابط أخوية وامتداد في مختلف المجالات.

ويتمدّ البرنامج إلى الموسيقى بوصفها تراثاً حضارياً، من خلال ندوة مخصصة للموسيقى الأندلسية، يتناول المشاركون فيها أصول هذا الفن ومسارات انتشاره في الوطن العربي، ولا سيما في الجزائر، إلى جانب استعراض أبرز التيارات الموسيقية التي يتألف منها هذا التراث. كما يشهد الصالون الاحتفاء بمئوية المسرح الوطني، بالتنسيق مع المسرح الوطني، في إطار تثمين مسار المسرح الجزائري وإبراز مكانته في المشهد الثقافي.

ويخصّص الصالون، في كلّ طبعة، جوائز في عدد من المجالات الثقافية، من بينها جائزة الترجمة، تقديراً للمسيرة الإبداعية والفكرية للمترجم، إلى جانب جائزة أحسن جناح مشارك في هذه التظاهرة.





Hassan Arab: « Faire découvrir les grandes étapes de notre histoire »

Le SILA, comme chaque année, réserve une place importante à l'histoire et à la mémoire. Cette 29e édition accueillera une conférence consacrée au centenaire de la création de l'Étoile nord-africaine, qui sera notamment animée par Benjamin Stora et Hassan Remaoun. Elle sera dédiée à la mémoire du grand historien Mohammed Harbi et du regretté Amar Mohand-Amer.

L'Émir Abdelkader sera également au cœur d'une conférence destinée à faire découvrir son État, ses composantes, ses institutions, mais aussi les principaux hommes qui l'ont accompagné, tels que les khalifas

El Berkani, Bouhamidi et Ben Salem. Des chercheurs américains, notamment John W. Kiser et Benjamin Brower, ainsi qu'Abdel Sultana, prendront part à cette rencontre.

Concernant l'histoire et la mémoire, un nouvel espace intégrant la technique du mapping 3D a été aménagé. Pour la première fois, le SILA disposera ainsi d'un espace numérique entièrement consacré à l'histoire et à la mémoire de l'Algérie. Il permettra aux visiteurs de découvrir, à travers une expérience immersive, les principales étapes de notre histoire.

Brahim Seddiki: « Donner toute leur place aux nouvelles voix littéraires »

Comme à l'accoutumée, le SILA s'appuie sur ses traditions bien établies en matière d'activités culturelles, tout en y apportant des touches nouvelles et dynamiques, notamment en faveur des voix littéraires émergentes.

Je tiens à souligner que la participation du Royaume d'Arabie saoudite en qualité d'invité d'honneur permettra au Salon d'accueillir

de grandes figures de la poésie arabe.

Cette discipline sera fortement représentée par des poètes de renom venus de différents pays du monde arabe, dont plusieurs occupent une place importante sur la scène poétique contemporaine.

Au niveau national, nous pouvons affirmer que toutes les wilayas du pays seront représentées.



Abdelkrim Ouzghela: « Une programmation ouverte à toutes les expressions culturelles »

Le programme culturel et littéraire élaboré pour cette édition du Salon est riche et varié. Il comprend des rencontres consacrées aux différents genres littéraires, ainsi que des échanges avec des penseurs dont la renommée dépasse les frontières de l'Algérie pour s'étendre aux scènes arabe et internationale.

Dans le même esprit, un programme particulièrement riche a été réservé à l'invité d'honneur de cette édition, le Royaume d'Arabie saoudite. Il ne se limite pas à la littérature et à la poésie, mais englobe également d'autres manifestations consacrées aux différentes expressions artistiques et culturelles, afin de

mettre en valeur la richesse du patrimoine saoudien, avec un intérêt particulier pour la traduction et la mémoire historique.

Un programme varié a également été préparé autour de la mémoire algérienne, depuis la période numide jusqu'à l'époque contemporaine, en passant par les grandes étapes charnières de notre histoire.

L'ensemble de cette programmation traduit la volonté des organisateurs du SILA de répondre aux attentes des lecteurs et des différents publics qui composent le paysage culturel.



Amina Belala: «Construire l'avenir à la lumière de notre histoire»

Le Salon international du livre d'Alger est un grand événement culturel, et son programme culturel en constitue l'âme. Pendant huit mois, la commission chargée de son élaboration a veillé à ce qu'il soit en harmonie avec la philosophie du Salon, ses objectifs et son cadre, tout en incarnant pleinement le thème choisi pour cette édition.

Ce thème se décline à travers différents axes, de manière à créer un dialogue culturel de plus d'une semaine, à la hauteur des attentes des lecteurs, des créateurs, des éditeurs et des médias, et du rayonnement de la culture.

Placer l'avenir entre les pages d'un livre, c'est refuser de le laisser au hasard. C'est l'envisager à partir de ce qui s'écrit aujourd'hui

et de ce qui a été écrit hier, afin de construire un pont que nous franchissons grâce à la sagesse de l'histoire et de la mémoire. Ce pont nous permet de prendre conscience du présent et d'éclairer notre perception des grandes mutations mondiales.

Nous avons veillé à ce que le programme littéraire soit varié, riche et équilibré sur tous les plans: géographique, linguistique et générationnel. Des activités culturelles, éducatives et pédagogiques ont également été prévues pour les enfants.

Le programme intègre les publications du ministère de la Culture et des Arts, du Centre national du livre et de diverses institutions culturelles et instances officielles, soit près de vingt institutions au total.

Boumediene Bouzid: «Comprendre les défis du monde à l'ère de l'intelligence artificielle»

Le programme culturel du 29^e SILA réunit l'histoire, la pensée, la philosophie et la littérature, notamment le roman et la poésie, tout en accordant une attention particulière aux questions de l'enfance et de la femme.

L'accent a été mis sur la présence de la mémoire nationale, afin de transmettre notre héritage historique et d'ancrer les valeurs nationales chez les nouvelles générations.

C'est notamment le cas du colloque consacré à l'Émir Abdelkader, qui analysera les raisons du succès de ses différentes institutions, qu'elles soient économiques, financières ou liées au système de la choura. Cette rencontre mettra également en lumière le rôle essentiel, souvent méconnu, de ses khalifas et de ses collaborateurs.

Le Salon commémorera également le centenaire de la création de l'Étoile nord-africaine, pour rappeler que l'idée d'indépen-

dance n'est pas née avec la Révolution de Novembre 1954, mais qu'elle s'était affirmée bien auparavant, notamment dès 1926 avec Messali Hadj, dans le prolongement des premières revendications nationalistes portées par l'Émir Khaled et d'autres figures.

Une rencontre sera également consacrée aux manuscrits africains, avec la participation de chercheurs venus de plusieurs pays du continent, notamment du Tchad, du Niger, du Mali, du Cameroun et du Sénégal.

Le programme réservera, par ailleurs, une large place aux conférences et aux espaces de débat consacrés à l'avenir du monde à l'ère des technologies modernes. Il s'agira notamment de comprendre les transformations qui s'annoncent, les risques liés à l'intelligence artificielle et les conséquences des guerres qui secouent actuellement le monde.





Tidjani Tama: « Une édition qui se distinguera des précédentes »

L'élément le plus marquant de cette édition est le suivi attentif assuré par la ministre de la Culture et des Arts, Malika Bendouda, à toutes les étapes de sa préparation.

Cette édition sera assurément exceptionnelle. La ministre a personnellement veillé à l'ensemble des dispositions et suivi chaque détail afin de faire de ce rendez-vous une manifestation singulière et hors du commun.

L'un des principaux temps forts sera l'accueil du Royaume d'Arabie saoudite en qualité d'invité d'honneur de cette 29^e édition du Salon international du livre d'Alger.

Le Royaume présentera un programme riche, comprenant des manifestations culturelles variées, avec une participation et une présence de premier plan.

Cette nouvelle édition se distingue également par une participation exceptionnelle des maisons d'édition et des exposants.

Fidèle à sa tradition, le Salon international du livre proposera, tout au long de sa durée, une série d'activités culturelles et intellectuelles. Tous ces éléments montrent que nous sommes face à une édition qui se démarquera des précédentes.

Djamel Yahiaoui: « *L'histoire et la mémoire au cœur de notre identité* »

Comme à l'accoutumée, le programme culturel du SILA, en phase avec les orientations des plus hautes autorités du pays, met l'accent sur l'histoire, la mémoire et l'identité nationale.

Dans l'axe consacré à la mémoire, une attention particulière est portée aux éléments essentiels du patrimoine algérien et à la profondeur historique de notre pays.

Deux conférences-débats sont prévues: la première, intitulée « *Numidie... un rayonnement culturel* », et la seconde, consacrée à « *Notre patrimoine algérien* ».

Deux commémorations majeures de l'histoire du mouvement national et de la Révolution de libération seront également célébrées: le centenaire de la création de l'Étoile nord-africaine, en 1926, et le 70^e anniversaire du Congrès de la Soummam.

Le rôle de l'Émir Abdelkader et des institutions qu'il a fondées sera également mis en lumière. Il s'agit de souligner sa contribution à l'établissement des fondements d'un nouvel ordre international au XIX^e siècle.

Par ailleurs, des conférences seront consacrées à des figures marquantes de l'histoire algérienne dans les domaines du militantisme, de la diplomatie et de la pensée, notamment Ahmed Taleb Ibrahimi et Abdelkader Djeghloul.

D'autres rencontres porteront sur l'Afrique et sur la question du Sahara occidental. L'ensemble de ces thématiques s'inscrit dans le grand axe « *Histoire et mémoire* ».



au cœur du SILA. Comment s'organiseront les débats et les hommages consacrés au centenaire de l'Étoile nord-africaine ainsi qu'à l'Émir Abdelkader ?

Incontestablement, la création de l'Étoile nord-africaine en 1926 constitue un moment très important pour tout Algérien, un moment fondateur dans notre histoire.

Le SILA accorde un intérêt tout particulier à cet événement national. La célébration du centenaire de l'ENA sera marquée par l'organisation d'une importante conférence, animée par des historiens de renom, des universitaires et des amis de l'Algérie, tels que Benjamin Stora, Christian Phéline, Hassan Remaoun et d'autres.

En ce qui concerne le fondateur de l'État algérien moderne, l'Émir Abdelkader, une rencontre de haut niveau lui a été consacrée pour évoquer les fondements, les institutions et les hommes ayant contribué à son édification.

Des historiens algériens et américains, notamment Ahmed Bouyerdene, Abed Soltana, John W. Kiser et Benjamin Brower, reviendront sur la configuration territoriale et institutionnelle de l'État de l'Émir Abdelkader.

Le dialogue entre mémoire et actualité est également mis en avant à travers des rencontres sur l'apport de notre pays à la civilisation humaine, l'état du monde actuel et les luttes anticolonialistes, notamment palestinienne et sahraouie. Pourriez-vous évoquer ce volet ?

À ce propos, je dois vous informer qu'une importante conférence est programmée sur l'Appel d'Alger relatif aux crimes coloniaux en Afrique. Cet appel, qui s'inscrit dans le cadre de l'action de l'Union africaine pour la justice et les réparations en

faveur des Africains, constitue une référence juridique et mémorielle au niveau continental.

Avec son adoption par l'Union africaine, qui consacre la journée du 30 novembre comme Journée africaine d'hommage aux martyrs africains et aux victimes de la traite transatlantique, de la colonisation et de l'apartheid, l'Appel d'Alger constitue une avancée certaine dans le domaine de la criminalisation de la colonisation.

Et, partant du principe selon lequel le SILA est un espace où l'évocation des justes causes est une constante, les questions palestiniennes et sahraouies seront abordées lors de conférences de haut niveau.

Les résistances de nos frères sahraouis et palestiniens seront ainsi abordées à travers le prisme de la littérature de combat.

Au-delà des aspects que je viens d'évoquer, je tiens également à souligner toute l'importance accordée à la dimension civilisationnelle de l'Algérie. Cette dimension fera l'objet d'une importante conférence qui mettra en exergue l'attachement profond des Algériens à leur histoire millénaire, à leur territoire et à son intégrité.

L'espace enfants occupe une place importante dans la programmation du Salon. Comment s'organise-t-il ?

Comme à chaque édition, un espace important est réservé aux enfants. Cet espace s'étend sur une superficie de 850 m².

Un programme d'animations riche et varié est prévu. Il comprend notamment des ateliers pédagogiques, des séances de lecture, des activités de dessin, des jeux éducatifs et, bien évidemment, des contes.

Ainsi envisagé, ce programme offre une grande opportunité à tous ces écrivains, penseurs et intellectuels de différents horizons de croiser leurs regards et de confronter leurs idées, enrichissant ainsi le débat culturel. Il offre également au public la possibilité de découvrir de nouvelles expériences littéraires et des perspectives inédites en matière de savoir et de connaissances.

Par ailleurs, pour répondre à votre question, il faut savoir que cette édition sera notamment marquée, sur le plan littéraire, par la célébration du roman et de la nouvelle.

Il sera question d'aborder l'importance du roman dans le quotidien et la vie des lecteurs, mais aussi d'évoquer la nouvelle et son importance. Le choix de la nouvelle, de mon point de vue, s'explique par le fait qu'elle constitue un genre qui demeure le parent pauvre des études littéraires.

Et puis, nous évoquerons Kateb Yacine et le 70e anniversaire de la publication de son roman phare, *Nedjma*.

Comme chaque année, le Salon ouvre ses portes aux chercheurs, aux intellectuels, aux écrivains, aux poètes et à toutes les femmes et tous les hommes qui font rayonner notre culture en Algérie et dans le monde, comme, à titre d'exemple, Yasmina Khadra, Waciny Laredj, Rabia Djelti, Amin Zaoui, Ahmed Bensaada, Saïd Bouamama, Akli Tadjer, Saad El Bazai, Djassim Sehayah et beaucoup d'autres encore.

Comme chaque année, l'histoire et la mémoire sont

« Tous les records seront battus lors de cette édition »

Le commissaire du Salon international du livre d'Alger (SILA), Mohamed Igueb, revient sur les grandes ambitions de cet important rendez-vous culturel, qui s'annonce sous le signe des records, avec 1 567 maisons d'édition représentant 51 pays et une programmation de près de 1 000 activités. Il évoque les nouveautés de cette 29^e édition, les grandes thématiques au programme ainsi que les enjeux de mémoire, de transmission et de dialogue culturel qui la traversent.

Le SILA 2026 s'annonce comme une édition record, avec une participation importante, une superficie d'exposition presque doublée et un programme particulièrement dense. Quels sont les principaux chiffres de cette 29^e édition ?

D'emblée, il y a lieu de rappeler qu'en tant qu'événement populaire de premier plan, le SILA est l'une des plus importantes manifestations culturelles en Algérie et dans le monde. Il s'agit d'un rendez-vous culturel incontournable qui dispute en permanence les premières places aux plus grands salons du livre dans le monde, sur tous les plans: fréquentation, surface d'exposition, nombre d'éditeurs...

D'ailleurs, tous les records seront battus lors de cette édition. En effet, l'exploitation, pour la première fois, du nouveau pavillon « Palestine » a permis d'élargir considérablement les espaces d'exposition, portant la superficie totale du Salon à 45 500 m²,

contre 23 000 m² lors de l'édition précédente.

Cette extension permet d'accueillir près de 300 000 ouvrages dans différents domaines: littérature, histoire, pensée et sciences. Elle a également permis d'enregistrer une participation record de 1 567 maisons d'édition représentant 51 pays.

Tous ces chiffres témoignent de la place qu'occupe désormais le Salon et de la confiance que lui accordent les professionnels du livre et de l'édition, aux niveaux national et international.

Le pavillon Gourara accueillera « Histoire et mémoire », un espace conçu comme une expérience immersive faisant appel à la

technique du mapping. Quelle est l'ambition de ce dispositif ?

En effet, envisagé comme une immersion dans notre histoire grâce à la technique du mapping, cet espace est entièrement dédié à la mémoire et à l'histoire. Incontestablement, il offre une opportunité précieuse à tous les visiteurs du SILA de découvrir les principales étapes et les principaux acteurs de notre histoire.

Ainsi, en tant que nouveauté du Salon, cet espace permet de mettre en relief l'histoire millénaire de notre pays et de faire découvrir la richesse de son patrimoine séculaire.

En plus du prix « Mon Premier Livre » et de celui du meilleur stand, vous lancez cette année le prix du meilleur traducteur...

Il s'agit plutôt du prix de la traduction. Il sera décerné à l'un des meilleurs traducteurs d'œuvres littéraires, à savoir Mohamed Sari.

Qu'est-ce qui a guidé le choix du slogan de cette édition ?

Le slogan de cette édition, « Entre les pages d'un livre, l'avenir », est l'émanation d'une conviction profonde selon laquelle le livre est bien davantage qu'une simple source de connaissances: il est un espace où se forge la conscience, où s'imaginer l'avenir et où prennent forme les transformations auxquelles aspirent les sociétés.

Entre les pages d'un livre se transmettent aussi les expériences humaines, s'entremêlent les idées et se tracent les voies de l'innovation. La lecture dépasse ainsi la seule acquisition du savoir pour devenir une participation active à la conception et à la construction de l'avenir.

Enfin, je dois dire que ce slogan tra-

duit l'esprit du Salon, envisagé comme une passerelle qui relie l'univers d'un homme, celui de l'écrivain, à l'univers de tous... tous les Hommes, pour parler comme les poètes.

L'Arabie saoudite est l'invitée d'honneur. Quels critères ont présidé à ce choix ?

Avec la participation du Royaume d'Arabie saoudite en qualité d'invité d'honneur, la présente édition revêt une importance particulière. Ce choix témoigne de la profondeur des liens fraternels, historiques et culturels qui unissent nos deux pays, lesquels œuvrent avec une ferme volonté à renforcer les échanges et la coopération culturelle.

De ce point de vue, le SILA offre une occasion privilégiée de célébrer le patrimoine littéraire et intellectuel saoudien, de faire découvrir la diversité de ses expressions culturelles, son rayonnement international ainsi que la richesse et le dynamisme de sa création littéraire, portée par la vitalité constante de l'écriture, de l'édition et de la traduction.

Le volet littéraire est particulièrement dense. Quels sont les auteurs, penseurs et figures de marque attendus ?

D'une manière générale, le programme culturel de cette édition, riche et varié, prévoit 994 activités culturelles et intellectuelles. Il s'agit notamment de séances de dédicaces et d'animations destinées aux enfants et aux jeunes.

Parmi ces activités figurent également 61 rencontres regroupant 220 écrivains et penseurs venus d'Algérie, du monde arabe, d'Afrique, d'Europe et des Amériques.

à la Palestine et aux enjeux culturels africains.

Une rencontre consacrée à Ghassan Kanafani explorera la relation entre littérature, mémoire et résistance dans l'œuvre de cet écrivain palestinien dont les textes continuent d'interroger l'exil, l'identité et la dépossession.

L'Afrique disposera pour sa part d'un espace de réflexion à travers plusieurs débats sur la culture et la mémoire du continent. Le Sahara occidental, les crimes coloniaux et l'émergence d'une nouvelle conscience culturelle africaine figureront parmi les sujets abordés. Ces rencontres permettront d'élargir les perspectives du Salon au-delà des frontières nationales, en affirmant le rôle de la littérature et de la pensée dans la connaissance mutuelle des peuples.

Transmettre le goût de lire

La jeunesse occupe une place essentielle dans la philosophie du Salon. Le programme culturel lui consacrera notamment une rencontre autour d'un visage moins connu de Mohammed Dib: celui de l'auteur pour enfants.

À travers ses contes inspirés de l'imaginaire populaire, l'écrivain a exploré un univers où la fantaisie devient un instrument de transmission, de découverte et d'apprentissage.

Cette attention aux nouvelles générations se prolongera avec le Prix «*Mon premier livre*», destiné aux auteurs de 35 ans au plus et décerné dans quatre langues: arabe, amazighe, français et anglais.

Le Salon distinguera également la traduction, discipline indispensable à la



circulation des œuvres et au dialogue entre les cultures. D'autres rencontres professionnelles aborderont les droits d'auteur, la numérisation des langues et les perspectives de développement de l'industrie nationale du livre.

Un Salon qui célèbre ses écrivains

Le SILA demeure aussi un lieu de reconnaissance et de fidélité envers celles et ceux qui ont enrichi la vie culturelle algérienne.

Plusieurs hommages seront rendus à des écrivains, chercheurs et intellectuels, disparus ou toujours actifs. Une rencontre particulière sera consacrée à la mémoire de Hamidou Messaoudi, ancien commissaire du Salon, tandis que des figures littéraires seront distinguées pour l'ensemble de leur parcours.

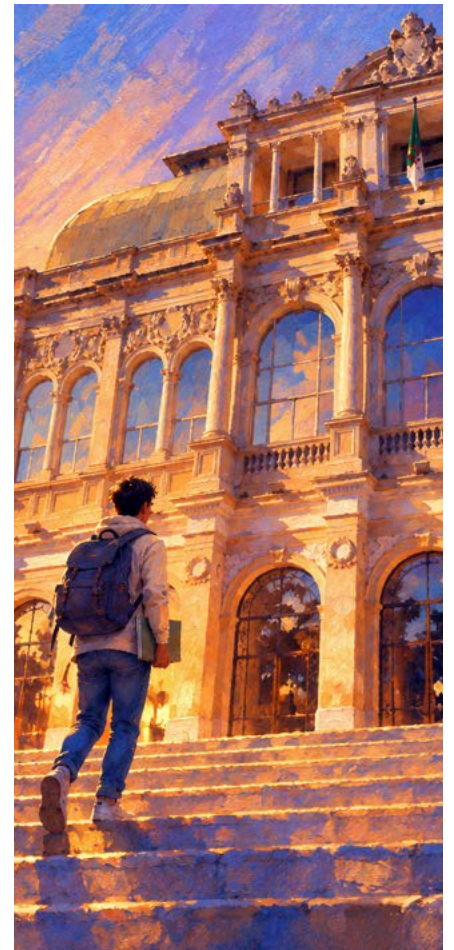
Cette dimension mémorielle rappelle que la vitalité d'une manifestation littéraire ne se mesure pas seulement au nombre de livres exposés ou de visiteurs accueillis, mais aussi à sa capacité à préserver et à transmettre un héritage intellectuel.

Au fil des rencontres, une même conviction semble traverser la pro-

grammation de cette 29e édition: le livre demeure un instrument irremplaçable pour penser, comprendre, contester, transmettre et inventer.

À une époque où les technologies bouleversent les pratiques culturelles et où les sociétés cherchent de nouveaux repères, le Salon international du livre d'Alger choisit ainsi de placer le dialogue au centre de son ambition.

Car si l'avenir reste incertain, il continuera peut-être, comme le suggère le thème de cette édition, à s'écrire entre les pages d'un livre.





Yasmina Khadra y évoquera la Palestine et son nouveau roman *Le Prieur de Bethléem*, dans une rencontre placée sous le signe de la liberté. Ahmed Bensaada interrogera, pour sa part, le rôle de l'intellectuel dans le monde contemporain, tandis qu'Abdelkader Fadidouh et le penseur tunisien Tahar Labib discuteront de l'influence des idées.

Les amateurs de poésie retrouveront par ailleurs plusieurs soirées réunissant des voix algériennes et arabes. Ces rendez-vous offriront une autre manière de vivre la littérature, non plus seulement dans le silence de la lecture, mais dans le rythme et la présence de la parole.

L'histoire et la mémoire au premier plan

L'un des axes majeurs de cette édition sera consacré à l'histoire nationale. L'année 2026 coïncide avec deux anniversaires essentiels: le centenaire de la création de l'Étoile nord-africaine, en 1926, et le 70e anniversaire du Congrès de la Soummam, tenu en août 1956.

Ces deux événements donneront lieu à des rencontres réunissant historiens, chercheurs et spécialistes du mouvement national. Il s'agira de revenir sur les conditions de naissance du nationalisme moderne, les étapes de la lutte pour l'indépendance et le rôle déterminant du Congrès de la Soummam dans la structuration de la Révolution algérienne.

Le programme proposera également une réflexion sur l'État de l'Émir Abdelkader, ses institutions et ses dirigeants, ainsi que des rencontres autour du parcours d'Ahmed Taleb Ibrahim et de l'héritage intellectuel d'Abdelkader Djeghloul.

Cet important volet historique sera aussi l'occasion de rendre hommage à des chercheurs disparus, notamment Mohamed Harbi, dont les travaux ont profondément marqué l'historiographie algérienne.

La mémoire ne sera pas uniquement abordée à travers les conférences. Un espace spécifique recourra aux technologies de projection visuelle et de mapping pour proposer une immersion dans différentes périodes de l'histoire algérienne. Une façon d'associer transmission du savoir, création artistique et nouvelles formes de médiation culturelle, particulièrement auprès des jeunes générations.

L'Algérie, terre de civilisations et de rencontres

Au-delà de l'histoire contemporaine, le SILA invitera ses visiteurs à explorer les profondeurs de l'héritage culturel algérien. La Numidie, le patrimoine national, les manuscrits algéro-africains et les liens historiques avec la Tunisie feront l'objet de plusieurs rencontres. Une attention particulière sera accordée aux manuscrits anciens qui témoignent des échanges scientifiques, religieux et intellectuels entre les villes du Sahara algérien et les grands centres de savoir africains.

Le patrimoine musical ne sera pas oublié. Une rencontre consacrée à la musique andalouse, de ses origines à ses expressions contemporaines, permettra de revisiter un héritage qui demeure l'une des composantes essentielles de l'identité culturelle algérienne.

Le théâtre sera également présent à

travers une conférence consacrée à son centenaire, organisée en coordination avec le Théâtre national algérien. Chercheurs et praticiens, dont Ahmed Cheniki et Omar Fatmouche, reviendront sur un siècle de création scénique et sur les mutations de cet art.

Penser le monde à l'heure de l'intelligence artificielle

Le Salon ne se limitera pas à la célébration du patrimoine et des œuvres. Il entend aussi regarder les transformations du monde contemporain.

Une rencontre intitulée « *Quelle direction prend le monde ?* » abordera les recompositions géopolitiques, les nouvelles rivalités internationales et les incertitudes qui accompagnent l'émergence d'un ordre mondial en mutation.

La philosophie trouvera sa place dans une réflexion sur « *La tragédie du monde vue par les philosophes* », invitant à questionner les contradictions de la modernité, les promesses inachevées du progrès et la fragilité des sociétés contemporaines.

Mais l'un des débats les plus actuels portera sur l'avenir même du livre et de la pensée humaine. Sous l'intitulé « *Après le livre: quel avenir pour l'esprit humain à l'ère de l'intelligence artificielle ?* », une table ronde explorera les conséquences de l'émergence des systèmes capables de produire des textes, de synthétiser des connaissances et de participer à des processus créatifs.

L'intelligence artificielle transforme-t-elle seulement nos outils ou modifie-t-elle aussi notre rapport à la connaissance ? La rapidité d'accès à l'information favorise-t-elle réellement la compréhension ? Et quelle place restera-t-il à la lecture approfondie, à l'esprit critique et à la création humaine ?

Autant de questions qui concernent directement le monde de l'édition, mais aussi l'enseignement, la recherche et, plus largement, l'avenir de la culture.

La Palestine et l'Afrique, des voix au cœur du Salon

Fidèle à son ouverture sur les grandes questions internationales, le SILA 2026 accordera une attention particulière

SILA 2026: le livre au cœur des grandes conversations du monde

Littérature, mémoire, philosophie, intelligence artificielle, patrimoine et dialogues entre les cultures: la 29e édition du Salon international du livre d'Alger déploie, du 28 octobre au 7 novembre 2026, un programme culturel aussi dense que diversifié. Avec l'Arabie saoudite comme invitée d'honneur et pour thème « *Le futur entre les pages d'un livre* », le grand rendez-vous littéraire entend faire du livre bien davantage qu'un objet de lecture: un espace de réflexion, de transmission et de rencontre avec les grandes questions de notre époque.

Il y a les livres que l'on vient chercher, ceux que l'on découvre au hasard d'une promenade entre les stands, et ceux qui ouvrent des conversations inattendues. C'est à cette troisième dimension, celle du dialogue vivant entre les œuvres, les auteurs et le public, que le Salon international du livre d'Alger accorde une place centrale dans sa 29e édition.

À travers conférences, rencontres littéraires, tables rondes, soirées poétiques, hommages et débats intellectuels, le SILA 2026 propose un véritable parcours à travers les idées et les imaginaires. Des interrogations sur le devenir du roman aux bouleversements provoqués par l'intelligence artificielle, de la mémoire de la Révolution algérienne aux nouvelles voix de la littérature, le programme multiplie les passerelles entre héritage et modernité.

L'ambition est clairement affichée: faire du Salon un espace où les livres nourrissent la pensée, interrogent le présent et permettent d'imaginer l'avenir. Une orientation qui prend tout son sens dans une manifestation dont la précédente édition a accueilli, selon les chiffres officiels, plus de 6,2 millions de visiteurs.

La littérature dans tous ses états

La littérature constitue naturellement l'un des grands piliers de cette programmation. Et c'est d'abord la place du roman dans nos vies qui sera interrogée. Pourquoi continuons-nous à lire et à écrire des romans dans un monde saturé d'images, d'informations et de récits instantanés ? Que nous apporte encore la fiction pour comprendre les autres et nous comprendre nous-mêmes ?



Autour de cette question se retrouveront notamment Amara Lakhous, Akli Tadjer, Fadéla Farouk, Aïcha Ibrahim et Abdelwahab Aïssaoui dans différentes rencontres consacrées à l'écriture romanesque.

L'une des discussions les plus attendues portera sur une interrogation aussi littéraire que commerciale: « *Comment fabrique-t-on un best-seller ?* » En réunissant notamment Waciny Laredj, Julia Chapman, Ahmed Khaled Mostafa et Habib Sayah, le Salon abordera les rapports parfois complexes entre exigence artistique, succès populaire et attentes du lectorat.

À l'opposé de la logique des grands tirages, une autre rencontre défendra la vitalité de la nouvelle, cet art de la brièveté qui continue de séduire par sa capacité à saisir en quelques pages toute la complexité d'une existence. Amine Zaoui et plusieurs écrivains participeront à cette réflexion sur un genre qui refuse de disparaître.

La littérature algérienne sera également célébrée à travers un hommage à Kateb Yacine et à son roman *Nedjma*, publié il y a soixante-dix ans. Une occasion de revisiter une œuvre majeure

dont la construction narrative, la puissance poétique et les interrogations identitaires continuent de nourrir les études littéraires.

Une place particulière sera réservée aux jeunes écrivains. Une rencontre sur les frontières du réalisme et les séductions de la fantasy explorera les nouvelles orientations d'une génération dont l'imaginaire se nourrit autant des traditions littéraires que du cinéma, des univers numériques et des cultures mondialisées.

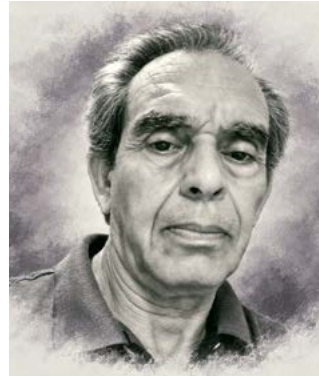
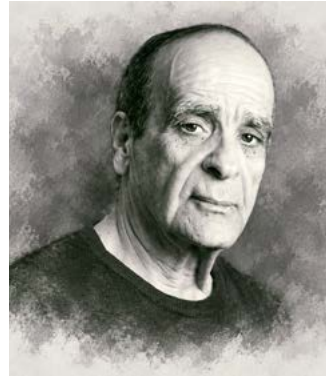
L'écriture en langue amazighe occupera également une place importante, à travers une réflexion sur la manière dont les auteurs contemporains puisent dans les traditions orales et le patrimoine collectif pour inventer de nouvelles formes littéraires.

De grandes voix à la rencontre des lecteurs

Parmi les moments susceptibles de retenir particulièrement l'attention figurent les rencontres de l'espace « *Estrades* », conçu pour favoriser les échanges directs avec de grandes personnalités intellectuelles et littéraires.

Les grandes plumes algériennes et les invités de marque au rendez-vous

Le Salon international du livre d'Alger (SILA) revient avec un riche programme de rencontres entre écrivains, poètes, historiens et intellectuels venus d'Algérie et de l'étranger. Plusieurs personnalités bien connues du public algérien seront au rendez-vous, aux côtés d'auteurs internationaux, pour partager leurs œuvres, leurs réflexions et leurs expériences avec les visiteurs du Salon.



Parmi les invités les plus attendus figure Yasmina Khadra, auteur de romans à succès traduits dans de nombreuses langues, tels que *L'Attentat*, *Les Hirondelles de Kaboul* et *Ce que le jour doit à la nuit*, pour ne citer que ceux-là.

Habitué du SILA, auquel il a participé à plusieurs reprises, le romancier est attendu le 3 novembre à l'espace Panaf (pavillon Palestine), où il animera une rencontre à partir de 16 h. Il est également annoncé au stand des éditions Casbah pour une séance de dédicaces de son roman *Le Prieur de Bethléem*.

Autre grande figure de la littérature algérienne, Waciny Laredj sera présent avec son dernier roman, *Remitti*, de braises et de feu, consacré à la vie de l'icône de la chanson raï, disparue en 2006. L'écrivain prendra également part à une conférence intitulée « *Comment fabriquer un best-seller* », prévue le samedi 31 octobre.

Pour sa part, Amine Zaoui, essayiste et romancier dont les œuvres sont traduites dans une douzaine de langues, sera également à l'honneur. Son importante production littéraire, en arabe comme en français, aborde notamment les questions de société, les libertés individuelles et les tensions qui traversent le monde contemporain.

Déjà présent à plusieurs éditions du Salon, il procédera, le 29 octobre,

au lancement de la version en langue arabe de son roman *L'Orange bleue*. Le 4 novembre, il participera, aux côtés d'autres auteurs, à une conférence consacrée à la nouvelle.

Au-delà de la littérature, l'histoire occupera, comme à l'accoutumée, une place importante dans cette 29^e édition, avec notamment la présence annoncée de Benjamin Stora. Spécialiste de l'histoire contemporaine de l'Algérie et de la colonisation française, l'historien est particulièrement connu pour ses travaux sur la guerre de Libération nationale.

Le 1^{er} novembre, il interviendra lors d'une conférence consacrée au centenaire de la création de l'Étoile nord-africaine, au cours de laquelle un hommage sera également rendu aux regrettés Mohammed Harbi et Amar Mohand-Amer.

L'écrivain et historien américain John W. Kiser figure lui aussi parmi les invités annoncés. Il prendra part au SILA pour présenter son ouvrage *L'Émir Abdelkader, résistance, pouvoir et humanisme au XIX^e siècle*.

Deux séances de dédicaces sont prévues le 1^{er} novembre, respectivement au stand de son éditeur, Chihab, et à celui de l'ambassade des États-Unis à Alger. Il interviendra également, le 2 novembre, lors de la conférence inti-

tulée « *L'État de l'Émir Abdelkader: institutions et dirigeants* ».

La liste des invités comprend, par ailleurs, des écrivains, des historiens, des traducteurs et des chercheurs venus de plusieurs pays. Parmi les personnalités annoncées figurent les Américains James Patterson, Benjamin Brower et Nick Taylor, les Italiennes Elisabeth Fentress et Jolanda Guardi, ainsi que le Chilien Esteban da Silva.

Plusieurs auteurs et intellectuels du monde arabe sont également attendus, dont l'Irakien Bassam al-Bazzaz et l'Égyptien Ahmed Khaled Mostafa. La romancière britannique Julia Chapman participera, quant à elle, à une rencontre consacrée aux ressorts du succès littéraire.

De nombreux autres écrivains, notamment algériens, participeront aux rencontres et aux séances de dédicaces organisées tout au long du Salon, offrant au public autant d'occasions d'échanger avec les auteurs et de découvrir leurs nouvelles publications.

Pour rappel, l'inauguration officielle du SILA 2026 est prévue le 28 octobre. Le Salon ouvrira ses portes au public du 29 octobre au 7 novembre, de 10 h à 19 h, au Palais des expositions des Pins maritimes, à Alger.

2026) a exploré les réalités sociales et les préoccupations humaines à travers ses récits, ses travaux critiques, ses traductions et ses écrits pour la jeunesse. Son recueil Hara'iq Qalb et ses contributions à la presse algérienne et arabe témoignent d'un engagement constant en faveur de la création.

La poésie perd également, avec Riad Bouhdjila (1983-2026), une voix disparue prématurément. Son écriture associait méditation, sensibilité et expérience intime. Son manuscrit Fi ghiyabat el mira'at lui a valu le prix Ali-Maâchi pour les jeunes créateurs, tandis que Fi hadrar en-nounayn a été distingué par le prix Abdel-Salam-Bouhdjar. Il laisse une œuvre interrompue, mais déjà reconnue.

Pour Djenat Boumandjel (1974-2026), l'écriture était, dès l'enfance, un moyen d'accueillir les émotions, les blessures et les souvenirs. Poétesse et nouvelliste, elle a publié dans la presse algérienne et arabe et développé une œuvre mêlant poésie, récit et engagement culturel. Sa participation aux rencontres littéraires traduisait son attachement au partage.

Leïla Marouane (1960-2026), écrivaine et journaliste algéro-française née à Djerba, en Tunisie, a exploré dans ses livres l'exil, la mémoire algérienne et la condition féminine. Installée à Paris en 1990, elle a construit une œuvre attentive aux tensions identitaires et aux fractures de l'histoire individuelle et collective, distinguée par plusieurs prix et traduite en différentes langues.

L'écriture dramatique est endeuillée par la disparition de Sid Ahmed Sahla (1952-2026). Journaliste pendant plus de quinze ans et dramaturge, il a vu ses pièces jouées au Théâtre national algérien, au Théâtre régional d'Oran et sur d'autres scènes du pays. De la mémoire des moudjahidine aux drames de la tragédie nationale, son théâtre interrogeait les traumatismes collectifs et les destins individuels.

Universitaire et intellectuel bilingue, Hmida Attoui (1936-2026) s'est consacré à la transmission du savoir. Issu d'une famille annabaie, il a soutenu à la Sorbonne, dans les années 1970, une thèse sur l'écriture chez Al-Jahiz sous la direction d'André Miquel. Après avoir enseigné dans plusieurs pays africains, notamment au Sénégal, il a été profes-

seur de traduction et de linguistique à l'université d'Annaba, formant plusieurs générations d'étudiants.

Mahmoud Aroua (1956-2026) a fait dialoguer médecine, histoire et littérature. Anesthésiste-réanimateur, historien de la médecine et écrivain, il a dirigé l'Association algérienne d'histoire de la médecine. Ses travaux sur l'anesthésie, la réanimation, le cœur dans la médecine arabe et Ibn Rushd ont contribué à faire connaître l'héritage médical arabo-musulman. Il s'est aussi illustré dans la poésie, la nouvelle et le roman.

Professeur et chercheur en génie chimique et énergétique, Chems Ed-dine Chitour (1944-2026) a consacré sa carrière à la science et à sa transmission. Formé à l'École nationale polytechnique et à l'Institut algérien du pétrole, puis docteur en sciences de l'université Jean-Monnet, il a travaillé sur le raffinage, la thermodynamique, les stratégies énergétiques et les énergies renouvelables. Ses ouvrages, dont Physico-chimie des surfaces et La Révolution électrique verte*, reflètent son intérêt pour les enjeux contemporains.

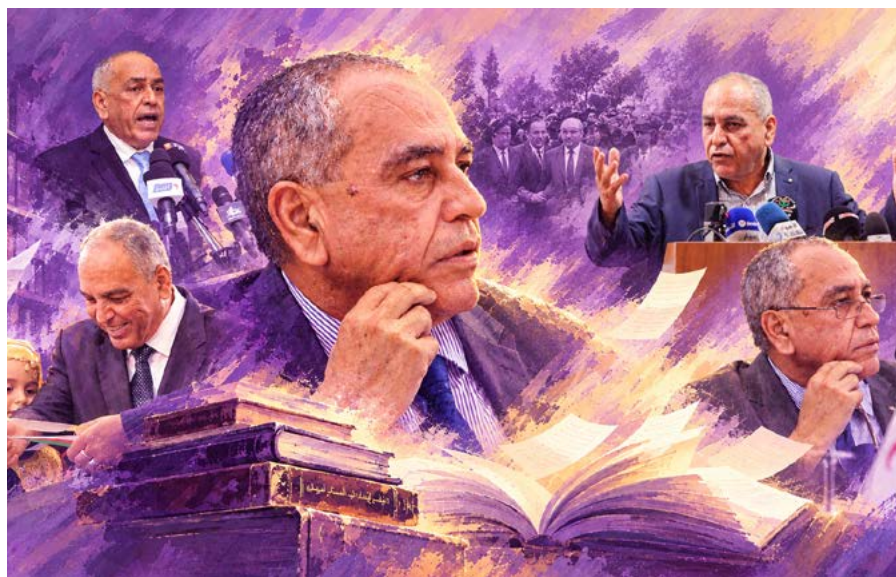
Dans le domaine religieux et éducatif, Mohamed Saïd Kaâbache (1929-2026) a voué sa vie à l'enseignement et à l'étude du Coran. Passé par la Zitouna, en Tunisie, il a obtenu en 1972 une licence en langue et littérature arabes à l'université d'Alger. Ancien moudjahid, il a consacré les décennies suivant l'indépendance à la transmission du savoir religieux et à l'accompagnement des

nouvelles générations.

Elaine Mokhtefi (1928-2026) a incarné l'engagement anticolonialiste et antiraciste. Née dans l'État de New York, elle a soutenu dès les années 1950 la Révolution algérienne, collaborant avec le FLN à Paris et à New York. Installée à Alger après l'indépendance, elle a travaillé comme journaliste et participé à l'organisation du premier Festival culturel panafricain, en 1969. Proche des mouvements de libération, notamment des Black Panthers, elle a raconté cette époque dans ses mémoires, Alger, capitale de la révolution.

Enfin, Hamidou Messaoudi (1956-2026) rappelle le rôle de celles et ceux qui font vivre le livre au-delà de l'écriture. Après près de trente ans dans l'industrie du livre, notamment comme directeur général de l'Entreprise nationale des arts graphiques (ENAG), il est devenu commissaire du SILA en avril 2012. Jusqu'en 2019, il a accompagné sept éditions du Salon, contribuant à son organisation et à l'élargissement de ses espaces d'exposition. Sa disparition, le 24 août 2026, laisse le souvenir d'un acteur majeur de la chaîne du livre.

Dans les allées du SILA, où se rencontrent livres, lecteurs et idées, ces parcours rappellent que la culture se construit dans la durée, grâce à celles et ceux qui écrivent, cherchent, traduisent, enseignent, éditent et transmettent. Si les voix se taisent, leurs œuvres continuent de parler.



Ces voix qui s'éteignent, ces œuvres qui demeurent

Ils ont écrit l'histoire, interrogé la mémoire, façonné la pensée et transmis le savoir. Écrivains, poètes, dramaturges, historiens, chercheurs, traducteurs ou passeurs de culture, ils ont enrichi, chacun à sa manière, la vie intellectuelle algérienne. Leur disparition en 2026 laisse un vide, mais aussi des œuvres et des idées qui leur survivent. Dans le catalogue de sa 29^e édition, le Salon international du livre d'Alger (SILA) rend hommage à ces femmes et à ces hommes dont l'héritage continue de nourrir la mémoire collective.



Mohammed Harbi (1933-2026) occupe une place singulière parmi eux. Acteur du mouvement national et de la Révolution algérienne, il en fut aussi l'un des historiens les plus marquants. Engagé dans la lutte anticoloniale, notamment au sein de la Fédération de France du FLN, où il a assumé des responsabilités dans la presse, il a poursuivi après l'indépendance son activité intellectuelle, notamment à la revue *Révolution africaine*. Avec *Le FLN: mirage et réalité*, *Les Origines sociales et politiques du nationalisme algérien* et *Une vie debout: mémoires politiques*, il a interrogé les ressorts de l'histoire nationale.

La mémoire révolutionnaire traverse également l'œuvre de Mohamed Salah Eddine (1935-2026). Formé au journalisme au Caire, il a fait du roman un moyen de transmettre l'expérience des combats clandestins et des sacrifices pour l'indépendance. De *Bourjou*, écrit en 1954 en hommage à son frère Abderahmane, à *Mission en Kabylie*, consacré aux moudjahidines de la Wilaya III, en passant par *L'Infirmière rebelle* et *La Révolution algérienne*, ses récits

prolongent la mémoire collective.

Historien et chercheur au CRASC d'Oran, Amar Mohand-Amer (1967-2026) a étudié le mouvement national, la guerre de libération et les premières années de l'indépendance. Également enseignant à l'université, il a consacré une décennie de recherches à *La Crise de l'été 1962*, contribuant à éclairer une période charnière de l'histoire algérienne.

Cette histoire s'inscrit aussi dans les langues et les traditions. Sassi Abdi (1955-2026), historien, chercheur, ingénieur, écrivain et poète, s'est attaché au patrimoine des Aurès et à la civilisation amazighe. Ses contributions à la série *Amezrouy Ngh* et à la plateforme *Inoumiden* ont aidé à documenter et à faire connaître la mémoire chaouïe, ainsi que la culture et l'identité de cette région.

Mohamed Salah Ounissi (1949-2026) a, lui aussi, consacré ses recherches à la culture aurésienne et à la langue chaouïe. Cet écrivain et spécialiste du patrimoine amazigh laisse une quinzaine de livres et dictionnaires, en arabe, en tamazight et en français.

Ses travaux sur Aïssa Djermouni, la musique aurésienne et les figures historiques amazighes témoignent de sa volonté de préserver et de transmettre cet héritage.

À Bordj Bou Arreridj, Djilali Ben Obeida (1968-2026) animait la vie littéraire à travers la poésie, les rencontres et les soirées culturelles. Avec les rendez-vous «*Hadith Al-'Achiyat*» et la promotion du café littéraire, il cultivait le dialogue entre auteurs et lecteurs. Sa conception de la poésie associait expression artistique et engagement dans la vie de la cité.

Traducteur, critique et universitaire, Mohamed Daoud (1955-2026) a contribué au développement des études littéraires algériennes. Enseignant à l'Institut de traduction de l'université d'Oran, il s'intéressait à la création et aux stratégies des écrivains. Son ouvrage *Les Champs littéraires et les stratégies des écrivains* et sa traduction d'*Une femme sans traits*, de Kamel Berkani, illustrent son attention aux circulations entre langues et textes.

Nouvelliste de la génération des années 1970, Abdelkader Zitouni (1950-



Le théâtre algérien sera lui aussi à l'honneur, à travers l'évocation de son centenaire et un hommage particulier au regretté comédien et homme de théâtre Sid Ahmed Agoumi.

Parmi les nouveautés de cette édition figure l'aménagement, au pavillon Gourara, d'un espace entièrement consacré à l'histoire et à la mémoire. Grâce à la technique du mapping, les visiteurs pourront vivre une expérience immersive retraçant les grandes étapes de l'histoire algérienne, de l'Antiquité et des royaumes numides jusqu'à l'indépendance.

Articulée autour de la mémoire, du patrimoine et de la création littéraire, la programmation accordera également une place importante aux grandes questions contemporaines. Selon le commissaire, le SILA réaffirmera son attachement aux causes palestinienne et sahraouie, tout en mettant en lumière la diversité du patrimoine national et le rôle historique de l'Algérie sur la scène internationale.

De grandes figures de la littérature et de la pensée

Comme à chaque édition, le SILA accueillera des personnalités de premier plan issues de la littérature, de l'histoire et de la recherche, venues d'Algérie et de plusieurs pays.

Parmi les invités annoncés figurent notamment l'historien Benjamin Stora, l'écrivain et historien américain John W. Kiser, auteur de travaux sur l'Émir Abdelkader, la romancière britannique Julia Chapman, la traductrice et chercheuse italienne Jolanda Guardi, ainsi que le traducteur américain Mike Aylor.

Le monde arabe sera représenté, entre autres, par le poète saoudien Jassim Mohammed Al-Sahih, figure reconnue de la poésie contemporaine

dans son pays.

Du côté algérien, le public pourra retrouver plusieurs écrivains et intellectuels, dont Yasmina Khadra, le chercheur Ahmed Bensaada et le romancier Akli Tadjer.

Cette diversité de profils et de parcours promet des rencontres fécondes entre les auteurs et leurs lecteurs, dans un Salon qui entend faire du livre un espace de dialogue et d'ouverture sur le monde.

Une place privilégiée pour les enfants et la jeunesse

Les enfants et les jeunes lecteurs bénéficieront d'une attention particulière. Un espace de 850 m² leur sera réservé au pavillon central, avec un programme d'animations pédagogiques et culturelles.

Des ateliers d'écriture, de dessin et de lecture, des séances de contes ainsi que des jeux éducatifs seront proposés tout au long de la manifestation, afin d'encourager la découverte du livre et de développer le goût de la lecture dès le plus jeune âge.

Autre rendez-vous majeur, l'espace «*Esprit Panafr*» mettra à l'honneur les écrivains et intellectuels africains, illustrant la vitalité de la création littéraire et artistique du continent.

Le programme scientifique fera également une large place à la préservation du patrimoine, notamment à travers une conférence consacrée aux manuscrits anciens africains, témoins précieux de l'histoire intellectuelle et culturelle du continent.

Des mesures pour rendre le livre plus accessible

Afin de favoriser l'accès du plus grand nombre aux ouvrages, l'État a prévu

une exonération fiscale pour cette édition 2026.

En complément de cette mesure, le commissariat du Salon encourage les exposants à consentir des remises significatives sur les prix des livres, pouvant atteindre 50 % en fin de manifestation, selon les précisions apportées par Mohamed Iguerb.

Cette édition sera également marquée par l'introduction d'une nouvelle distinction consacrée à la traduction. Elle viendra enrichir le palmarès du Salon, aux côtés du prix «*Mon Premier Livre*», également appelé «*Kitabi*», qui en est à sa troisième édition.

Réservé aux jeunes auteurs de moins de 35 ans, ce prix distingue des œuvres écrites dans quatre langues: l'arabe, le tamazight, le français et l'anglais. Une autre récompense sera attribuée au meilleur stand d'exposition.

Le SILA 2026 prendra fin le 7 novembre avec une cérémonie officielle au cours de laquelle seront remis les différents prix. Un hommage sera également rendu à Hamidou Messaoudi, ancien commissaire du Salon, disparu en août 2026.

Enfin, l'organisation mise aussi sur les outils numériques pour faciliter la visite du public. L'application mobile officielle du SILA permettra notamment de localiser les ouvrages et les maisons d'édition à travers les différents pavillons du Palais des expositions.

Avec cette participation record, une programmation foisonnante et des espaces d'exposition considérablement élargis, le SILA 2026 ambitionne ainsi de conforter sa place parmi les grands rendez-vous internationaux du livre, tout en réaffirmant sa vocation première: rapprocher les auteurs de leurs lecteurs et faire de la culture un espace de rencontre, de transmission et de partage.

SILA 2026: le livre au carrefour des cultures et des savoirs

Avec une participation internationale particulièrement importante, une programmation culturelle foisonnante et de nouveaux espaces consacrés à l'histoire, à la mémoire et à la création, le Salon confirme sa vocation de lieu de rencontre, de dialogue et de partage des savoirs.



Placée sous le slogan « *Entre les pages d'un livre, l'avenir* », cette édition se distingue par une participation record de 1 567 maisons d'édition venues de cinq continents, représentant 51 pays. Parmi elles figurent 350 exposants algériens, 554 exposants arabes et 663 exposants du reste du monde.

Cet engouement sans précédent s'accompagne d'une extension considérable des espaces d'exposition. La superficie du Salon a presque doublé, passant de 23 000 m² lors de l'édition précédente à 45 500 m² cette année. Au total, 762 stands accueilleront près de 300 000 ouvrages, tous domaines confondus.

Ces chiffres ont été dévoilés par le commissaire du Salon, Mohamed Iguerb, lors de la traditionnelle conférence de presse organisée le 19 octobre 2026 à la Bibliothèque nationale d'Algérie, à Alger. Cette rencontre s'est déroulée en présence des membres du comité scientifique du SILA, Amina Belala, Hassan Arab et Djamel Yahiaoui, ainsi que de Tidjani Tama, directeur du livre

au ministère de la Culture et des Arts.

Revenant sur le slogan de cette édition, « *Entre les pages d'un livre, l'avenir* », Mohamed Iguerb a précisé qu'il incarnait « *notre lien entre le livre et notre conviction que le savoir forge notre avenir* ». Pour le commissaire, le livre demeure un espace essentiel de dialogue, un gardien de la mémoire collective et un repère pour comprendre les bouleversements du monde.

« *Placer la connaissance et le livre au cœur de nos priorités, c'est parier sur l'humain et sur sa capacité à concevoir un futur plus ouvert et plus réfléchi* », a-t-il ajouté.

La participation du Royaume d'Arabie saoudite en qualité d'invité d'honneur constitue l'un des temps forts de cette 29^e édition. Mohamed Iguerb y voit une occasion privilégiée de consolider les relations historiques et culturelles qui unissent les deux pays.

Selon lui, « *cette initiative permet non seulement de valoriser la vitalité de la scène culturelle saoudienne sur le socle de valeurs communes, mais aussi d'élargir les perspectives de partenariats culturels*

et d'échanges mutuels entre l'Algérie et le Royaume saoudien ».

Près de 1 000 activités entre littérature, histoire et mémoire

Détaillant le programme, Mohamed Iguerb a indiqué que cette édition sera marquée par une animation culturelle riche, diversifiée et équilibrée.

Au total, 994 activités sont programmées, dont 61 rencontres et événements officiels consacrés notamment à la littérature, à l'histoire, à la poésie et aux grandes questions intellectuelles. Cette programmation réunira quelque 220 écrivains, chercheurs et conférenciers algériens et étrangers.

Une place particulière sera accordée à l'histoire et à la mémoire nationale. Le Salon célébrera notamment le centenaire de la création de l'Étoile nord-africaine, moment fondateur du mouvement national algérien. Des rencontres seront également consacrées à l'État de l'Émir Abdelkader, à ses institutions et aux hommes ayant contribué à son édification.

Une attention particulière sera accordée aux missions de l'Observatoire arabe de la traduction, notamment en matière de documentation des mouvements de traduction, de valorisation des échanges intellectuels et de renforcement de la circulation des œuvres et des savoirs entre les cultures, dans le monde arabe et au-delà.

Des personnalités saoudiennes à la rencontre du public

Plusieurs personnalités du monde des lettres, de la recherche, des médias et de la création culturelle prendront part au Salon pour animer des conférences et rencontrer le public.

Parmi les invités figurent notamment Mohamed bin Mahdi bin Ali Al-Hammadi, Abdullah Abdul Rahman Al-Wasali, Mohamed bin Abdullah bin Mohamed Al-Furaih, Eid Abdullah Mohamed Al-Hujaili, Manal Ahmed Darwish Al-Omari et Dalal Bandar Salem Al-Maliki.

Des hommes de lettres, critiques littéraires et traducteurs de renom participeront également aux rencontres, à l'image de Saad Abdul Rahman Al-Bazai, Abdullah Abdul Rahman Al-Haidari et Abdul Hakim Fahd Abdul Aziz Al-Sanan.

Le chef Abdul Samad Mohamed Al-Hawasawi sera, quant à lui, présent pour faire découvrir les particularités de l'art culinaire saoudien et partager avec le public les traditions gastronomiques du Royaume.

Un patrimoine exceptionnel, entre héritage et modernité

Le Royaume d'Arabie saoudite possède un patri-



moine matériel et immatériel d'une grande richesse, dont plusieurs sites et expressions culturelles figurent sur les listes du patrimoine mondial et du patrimoine culturel immatériel de l'UNESCO.

Parmi ces trésors figurent le site archéologique de Hegra (Al-Hijr), le quartier historique d'At-Turaif à Diriyah, l'art rupestre de la région de Haïl, l'oasis d'Al-Ahsa et le paysage culturel de la zone archéologique d'Al-Faw.

À ce patrimoine s'ajoutent des tradi-

tions vivantes emblématiques, telles que l'Ardha saoudienne, le Majlis, la culture du café saoudien et l'art décoratif traditionnel d'Al-Qatt Al-Asiri. Autant de sites, de pratiques et de savoir-faire qui témoignent de la diversité culturelle du Royaume et de la richesse de son héritage historique.

Entre vestiges archéologiques, traditions séculaires et expressions artistiques contemporaines, l'Arabie saoudite offre ainsi un panorama culturel dans lequel l'héritage du passé dialogue avec la créativité du présent.

Une invitation à découvrir, au fil du SILA 2026, les multiples facettes d'une culture profondément enracinée dans l'histoire, mais résolument ouverte sur le monde et sur l'avenir.

L'Arabie saoudite au SILA 2026: un voyage au cœur d'un patrimoine et d'une culture vivante

Invitée d'honneur de la 29^e édition du Salon international du livre d'Alger (SILA 2026), l'Arabie saoudite marque sa présence par une participation d'envergure, articulée autour d'un programme riche et diversifié d'activités culturelles. À travers cette programmation, le Royaume entend faire découvrir au grand public la richesse de sa culture, la diversité de son patrimoine et la vitalité de sa création contemporaine.

Le programme culturel, qui se déploiera tout au long du Salon, s'ouvrira par une conférence consacrée aux relations culturelles saoudo-algériennes. Cette rencontre sera l'occasion d'explorer les perspectives du dialogue littéraire et des échanges de connaissances, les liens linguistiques et civilisationnels qui unissent les deux pays, ainsi que leur patrimoine intellectuel commun.

Elle permettra également d'évoquer les possibilités d'élargir la coopération dans plusieurs domaines, notamment la création littéraire, la traduction, la coédition, la recherche, les études et les programmes culturels, dans la perspective de renforcer les échanges et de consolider les partenariats entre les deux pays.

L'art culinaire sera également à l'honneur, avec un séminaire intitulé «*La cuisine saoudienne et algérienne: des croisements culturels autour de la table*». Cette rencontre proposera une lecture croisée des deux traditions culinaires afin d'en faire ressortir les similitudes en matière d'habitudes alimentaires, de traditions d'hospitalité et de célébrations sociales. Elle mettra également en lumière les dimensions historiques et culturelles des plats, reflets de la richesse des relations humaines et de la diversité des environnements.

L'art des mots: poésie, débats littéraires et contes

La poésie, les débats littéraires et l'art du conte occupent une place importante dans le patrimoine culturel saoudien. Ces formes d'expression, qui placent le verbe, le rythme et la puis-



sance du récit au cœur de la création, seront mises à l'honneur au SILA 2026.

Le public sera invité à découvrir l'univers de poètes de renom à travers des lectures de leurs œuvres et des échanges autour de leurs expériences créatives. Ces moments de partage offriront un espace de rencontre entre l'authenticité du poème arabe et la modernité de ses expressions, tout en soulignant la place de la poésie dans le dialogue entre les cultures.

Une rencontre consacrée aux controverses littéraires permettra, par ailleurs, de montrer comment les divergences d'idées peuvent devenir un moteur de créativité et comment le débat littéraire a contribué au renouvellement des perspectives, à l'évolution de la critique et à l'enrichissement du paysage culturel arabe.

À travers ces rendez-vous, le pavillon saoudien entend célébrer la richesse de la création littéraire et faire découvrir

au public les multiples facettes d'une culture où la tradition du verbe continue de nourrir les expressions contemporaines.

Le livre au cœur des échanges culturels

Une rencontre consacrée aux romans saoudien et algérien permettra d'explorer les points de convergence et les spécificités de ces deux expériences majeures du paysage narratif arabe. Elle mettra en lumière la manière dont les écrivains des deux pays s'emparent de leurs réalités sociales, historiques et culturelles pour enrichir la création romanesque et nourrir le dialogue entre les deux littératures.

L'édition et la traduction seront également au cœur du programme, à travers deux conférences consacrées aux enjeux et aux perspectives de ces secteurs dans le monde arabe.

contre entre les cultures et à offrir un espace d'échange aux institutions, aux éditeurs et aux professionnels du livre.

Azouz Nasri salue le rayonnement international du Salon

Dans une déclaration à l'issue de sa visite, Azouz Nasri a souligné la place désormais acquise par le salon dans le paysage culturel international. «*Le SILA est devenu l'un des plus grands rendez-vous littéraires et éditoriaux en Afrique, dans le monde arabe et dans le bassin méditerranéen, jouant un rôle majeur dans l'augmentation du taux de lecture, le soutien à l'industrie du livre et le renforcement de la diplomatie culturelle*», a-t-il affirmé.

Revenant sur le slogan de cette édition, «*Entre les pages d'un livre, l'avenir*», le président du Conseil de la nation a estimé que celui-ci traduit la vocation du livre à relier les générations et à accompagner les sociétés dans leur projection vers l'avenir. Il a également salué la participation du Royaume d'Arabie saoudite, ainsi que celle de l'État de Palestine et de la République arabe sahraouie démocratique, tout en mettant en avant la richesse des publications présentées par les maisons d'édition algériennes.

«*Nous avons visité le pavillon dédié à l'Armée nationale populaire, qui s'est distingué par la richesse et la diversité de ses expositions, mettant en valeur les contributions et faisant connaître les exploits héroïques de l'Armée de libération nationale ainsi que les sacrifices consentis pour la patrie et ses épopées*», a-t-il déclaré. Il a également salué les ouvrages consacrés au patrimoine culturel, qui témoignent, selon lui, de «*la vitalité de la production intellectuelle nationale*».

Malika Bendouda: faire du SILA un acteur majeur de l'édition

Pour sa part, la ministre de la Culture et des Arts, Malika Bendouda, a insisté sur l'ambition de faire évoluer le SILA d'un grand rendez-vous régional vers une manifestation culturelle de premier plan à l'échelle internationale. «*Plus de 51 pays participent cette année*



en tant qu'exposants, maisons d'édition et à travers les séminaires culturels», a-t-elle indiqué, soulignant l'ampleur de la participation et l'importance croissante de l'événement.

La ministre a précisé que cette édition se tient dans un espace plus vaste, avec la volonté d'élargir la participation à des pays disposant d'expériences culturelles reconnues et de renforcer les partenariats avec les grands centres culturels. Elle a également insisté sur la nécessité d'accorder une place plus importante à la dimension professionnelle du salon, afin d'en faire un lieu d'échanges autour des enjeux de l'industrie du livre, de l'édition et de la traduction. «*Il est plus que nécessaire que le Salon du livre soit un moteur culturel qui contribue à dynamiser la traduction et la coopération dans les domaines de l'édition et des droits d'auteur*», a-t-elle souligné, appelant notamment à la création de plateformes permettant l'acquisition de droits de traduction pour des ouvrages majeurs. Une démarche qui vise à encourager la circulation des œuvres, à rapprocher les éditeurs et à donner davantage de visibilité aux productions littéraires algériennes à l'étranger.

La participation saoudienne sous le signe de la coopération

La participation saoudienne occupe une place centrale dans cette dynamique. Malika Bendouda a rappelé les liens historiques entre l'Algérie et le Royaume, notamment le soutien apporté à la Révolution de libération, avant de saluer la présence d'une délégation saoudienne de plus de 150 participants. Elle a exprimé le souhait de voir cette participation déboucher sur une coopération culturelle plus large, couvrant

les différents domaines artistiques et patrimoniaux.

«*L'Arabie saoudite vit une transformation culturelle inspirante pour tous les pays arabes, et l'Algérie élabore un plan culturel ambitieux: nous pouvons ainsi former une complémentarité exceptionnelle dans la région arabe*», a-t-elle déclaré, estimant que les échanges culturels entre les deux pays devraient être portés au même niveau que leurs relations politiques.

De son côté, Abdullatif Abdulaziz Al Wasel, directeur exécutif de la Commission de la littérature, de l'édition et de la traduction du Royaume d'Arabie saoudite, a présenté cette participation comme une occasion de consolider les relations culturelles entre les deux pays et de mieux faire connaître la diversité de la production saoudienne au public algérien.

Le pavillon saoudien propose un programme comprenant des rencontres littéraires, des séminaires, des activités musicales ainsi que des expositions de reproductions de pièces archéologiques et de manuscrits issus de différentes institutions culturelles du Royaume. La participation, coordonnée par la Commission de la littérature, de l'édition et de la traduction, réunit 13 entités culturelles saoudiennes, chacune intervenant dans son domaine de spécialité.

«*La participation du Royaume d'Arabie saoudite en tant qu'invité d'honneur du Salon international du livre d'Alger est un couronnement des relations culturelles solides entre les deux pays, ainsi qu'une reconnaissance de la présence active du Royaume sur la scène culturelle régionale et internationale*», a-t-il affirmé, évoquant également la possibilité de lancer de nouveaux projets communs.

Le SILA 2026 ouvre ses portes à la diversité des cultures

Chargé par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, le président du Conseil de la nation, Azouz Nasri, a procédé, mercredi 28 octobre, à l'inauguration officielle de la 29e édition du Salon international du livre d'Alger (SILA), au Palais des expositions des Pins-Maritimes (SAFEX), à Alger. Organisée sous le haut patronage du président de la République, cette édition, placée sous le slogan « *Entre les pages d'un livre, l'avenir* », met à l'honneur le Royaume d'Arabie saoudite et ambitionne de renforcer le rayonnement du livre et les échanges culturels entre l'Algérie et le monde.

La cérémonie d'ouverture s'est déroulée en présence de la présidente de l'Assemblée populaire nationale, Khaliha Boufedech, du conseiller du président de la République chargé de la Direction générale de la communication, Kamel Sidi Said, du conseiller du président de la République chargé des questions diplomatiques, Amar Abba, de la ministre de la Culture et des Arts, Malika Bendouda, de l'ambassadeur du Royaume d'Arabie saoudite, ainsi que de plusieurs membres du gouvernement, de hauts cadres de l'État et de représentants du corps diplomatique accrédité en Algérie.



Une inauguration au rythme des découvertes

Azouz Nasri et la délégation qui l'accompagnait ont parcouru une vingtaine de stands, à commencer par celui du Royaume d'Arabie saoudite, invité d'honneur de cette édition. Les visiteurs ont pu y découvrir différentes facettes du patrimoine saoudien, à travers des manuscrits, des pièces liées au patrimoine culinaire, des ouvrages littéraires et des propositions artistiques et musicales. Cette participation s'inscrit dans une volonté de mettre en lumière la richesse culturelle du Royaume et de consolider les liens historiques et culturels entre les deux pays.

La délégation s'est ensuite rendue au stand du ministère de la Culture et des Arts, avant de visiter celui de l'Armée nationale populaire (ANP), où elle a pris connaissance de la diversité des publications présentées, notamment celles consacrées à l'histoire nationale,

aux contributions de l'Armée de libération nationale et aux sacrifices consentis pour l'indépendance du pays.

Le parcours s'est poursuivi aux stands de la Direction générale de la Sûreté nationale, de l'Académie algérienne de la langue arabe, du Haut Conseil de la langue arabe, du Haut Commissariat à l'amazighité (HCA), de l'Office national des droits d'auteur et droits voisins (ONDA), du Centre national de documentation, de presse, d'image et d'information, du ministère des Affaires religieuses et des Wakfs, de l'Entreprise nationale de communication, d'édition et de publicité (ANEP), de l'Assemblée populaire nationale, de la Cour constitutionnelle, de la Direction générale des douanes et du ministère des Moudjahidine et des Ayants-droit.

La délégation a également visité le Beijing Normal University Publishing Group, le stand des manuscrits de la Bibliothèque nationale d'Algérie, Djamaâ El-Djazaïr, le Sultanat d'Oman, le Haut

Conseil islamique et l'Association des oulémas musulmans algériens. Elle a par ailleurs fait halte aux pavillons de plusieurs maisons d'édition nationales, privées et publiques, dont El Hikma, Casbah et l'Office des publications universitaires (OPU), qui proposent des ouvrages d'auteurs algériens dans des domaines aussi variés que la littérature, les sciences et l'histoire, ainsi que des publications consacrées au patrimoine culturel.

La tournée a également englobé le stand de l'Organe national de protection et de promotion de l'enfance, ceux de l'État de Palestine et du ministère de la Culture du Qatar, ainsi que le pavillon de la République arabe sahraouie démocratique (RASD), celui de l'Union des éditeurs mauritaniens, les stands de l'ambassade de la République tchèque et de l'ambassade des États-Unis, et celui de l'Institut culturel italien et du British Council. Cette diversité illustre la vocation du SILA à favoriser la ren-

Saudi Arabia is this year's Guest of Honour. What were the main considerations behind this choice?

With the Kingdom of Saudi Arabia taking part as Guest of Honour, this edition holds particular significance. This choice reflects the depth of the fraternal, historical and cultural ties that unite our two countries, both of which are firmly committed to strengthening cultural exchanges and cooperation. From this perspective, SILA offers a privileged opportunity to celebrate Saudi Arabia's literary and intellectual heritage, introduce visitors to the diversity of its cultural expressions and highlight its international influence, as well as the richness and dynamism of its literary creativity, sustained by the vitality of writing, publishing and translation.

The literary programme is particularly extensive. Which prominent writers, thinkers and intellectual figures are expected to attend?

Broadly speaking, this year's rich and varied cultural programme includes 994 cultural and intellectual activities. These include book-signing sessions and activities designed for children and young people.

The programme also features 61 literary and intellectual events bringing together 220 writers and thinkers from Algeria, the Arab world, Africa, Europe and the Americas.

This programme provides a valuable opportunity for writers, thinkers and intellectuals from different backgrounds to exchange perspectives and engage in discussions, thereby enriching cultural debate. It also allows the public to discover new literary experiences and fresh perspectives in the fields of knowledge and learning.

Furthermore, to answer your question more specifically, this edition will be marked, in literary terms, by a celebration of the novel and the short story. We will explore the importance of the novel in readers' everyday lives, while also highlighting the short story and its

significance. In my view, the decision to focus on the short story stems from the fact that it remains a relatively neglected genre in literary studies.

We will also pay tribute to Kateb Yacine and commemorate the 70th anniversary of the publication of his landmark novel, *Nedjma*.

As every year, the Fair opens its doors to researchers, intellectuals, writers, poets and all the women and men who contribute to the influence of our culture in Algeria and around the world. Among them are, to name just a few, Yasmina Khadra, Waciny Laredj, Rabia Djelti, Amin Zaoui, Ahmed Bensaada, Saïd Bouamama, Akli Tadjer, Saad El Bazai, Djassim Sehayah and many others.

As every year, history and collective memory are central to SILA. How will the discussions and tributes marking the centenary of the North African Star and honouring Emir Abdelkader be organised?

There is no doubt that the founding of the North African Star (*Étoile nord-africaine*) in 1926 represents a highly significant moment for every Algerian, a foundational milestone in our history. SILA attaches particular importance to this national event. The centenary of the organisation will be commemorated through a major conference featuring renowned historians, academics and friends of Algeria, including Benjamin Stora, Christian Phéline, Hassan Remaoun and others.

As for Emir Abdelkader, the founder of the modern Algerian state, a high-level conference will be devoted to examining the foundations of his state, its institutions and the individuals who contributed to its establishment.

Algerian and American historians, including Ahmed Bouyerdene, Abed Soltana, John W. Kiser and Benjamin Brower, will explore the territorial and institutional organisation of Emir Abdelkader's state.

The dialogue between historical memory and contemporary issues is also reflected in discussions on Algeria's contribution to human

civilisation, the current state of the world and anti-colonial struggles, particularly those of the Palestinian and Sahrawi peoples. Could you tell us more about this aspect of the programme?

In this regard, I should point out that a major conference is scheduled to address the Algiers Appeal concerning colonial crimes in Africa.

This appeal, which forms part of the African Union's efforts to promote justice and reparations for Africans, represents an important legal and historical reference at the continental level.

With its adoption by the African Union, which has designated 30 November as the African Day of Tribute to African Martyrs and Victims of the Transatlantic Slave Trade, Colonialism and Apartheid, the Algiers Appeal marks a significant step forward in efforts to recognise and criminalise colonial crimes.

Furthermore, given that SILA has always been a forum where just causes are given a voice, the Palestinian and Sahrawi questions will be addressed at high-level conferences.

The resistance struggles of our Palestinian and Sahrawi brothers and sisters will be explored through the lens of literature as a form of resistance.

Beyond the aspects I have just mentioned, I would also like to emphasise the importance attached to Algeria's contribution to human civilisation.

This dimension will be the subject of a major conference highlighting the deep attachment of Algerians to their millennia-old history, their territory and its integrity.

The children's area occupies an important place in the Fair's programme. How will it be organised?

As at every edition, a substantial space has been set aside for children, covering an area of 850 square metres.

A rich and varied programme of activities has been planned, including educational workshops, reading sessions, drawing activities, educational games and, of course, storytelling.

"All Records Will Be Broken at This Year's Edition"

SILA 2026 is expected to be a record-breaking edition, with an impressive turnout, exhibition space that has almost doubled and a particularly extensive programme. What are the key figures for this 29th edition?

First and foremost, it is important to remember that, as a major public event, SILA is one of the most significant cultural gatherings in Algeria and internationally. It is an essential fixture on the cultural calendar, consistently ranking alongside the world's leading book fairs in terms of visitor numbers, exhibition space and the number of publishers taking part.

Indeed, all records will be broken at this year's edition. For the first time, the new "Palestine" pavilion has been brought into use, considerably expanding the exhi-

bition space and bringing the total area of the Fair to 45,500 square metres, compared with 23,000 square metres at the previous edition.

This expansion makes it possible to accommodate nearly 300,000 books covering a wide range of fields, including

literature, history, philosophy and science. It

has also enabled us to welcome a record 1,567 publishing houses representing 51 countries.

All these figures reflect the position the Fair now occupies and the confidence placed in it by professionals from the book and publishing industries, both nationally and internationally.

The Gourara Pavilion will host "History and Memory", an immersive experience using projection mapping technology. What is the ambition behind this initiative?

Designed as an immersive journey through our history using projection mapping technology, this space is entirely dedicated to history and collective memory. It undoubtedly offers all SILA visitors a valuable opportunity to discover the major milestones and key figures of our country's history.

As one of the new features of this year's Fair, it will highlight Algeria's millennia-old history and introduce visitors to the richness of its centuries-old heritage.

Alongside the "My First Book" Prize and the Best Stand Award, you are introducing a Best Translator Award this year...

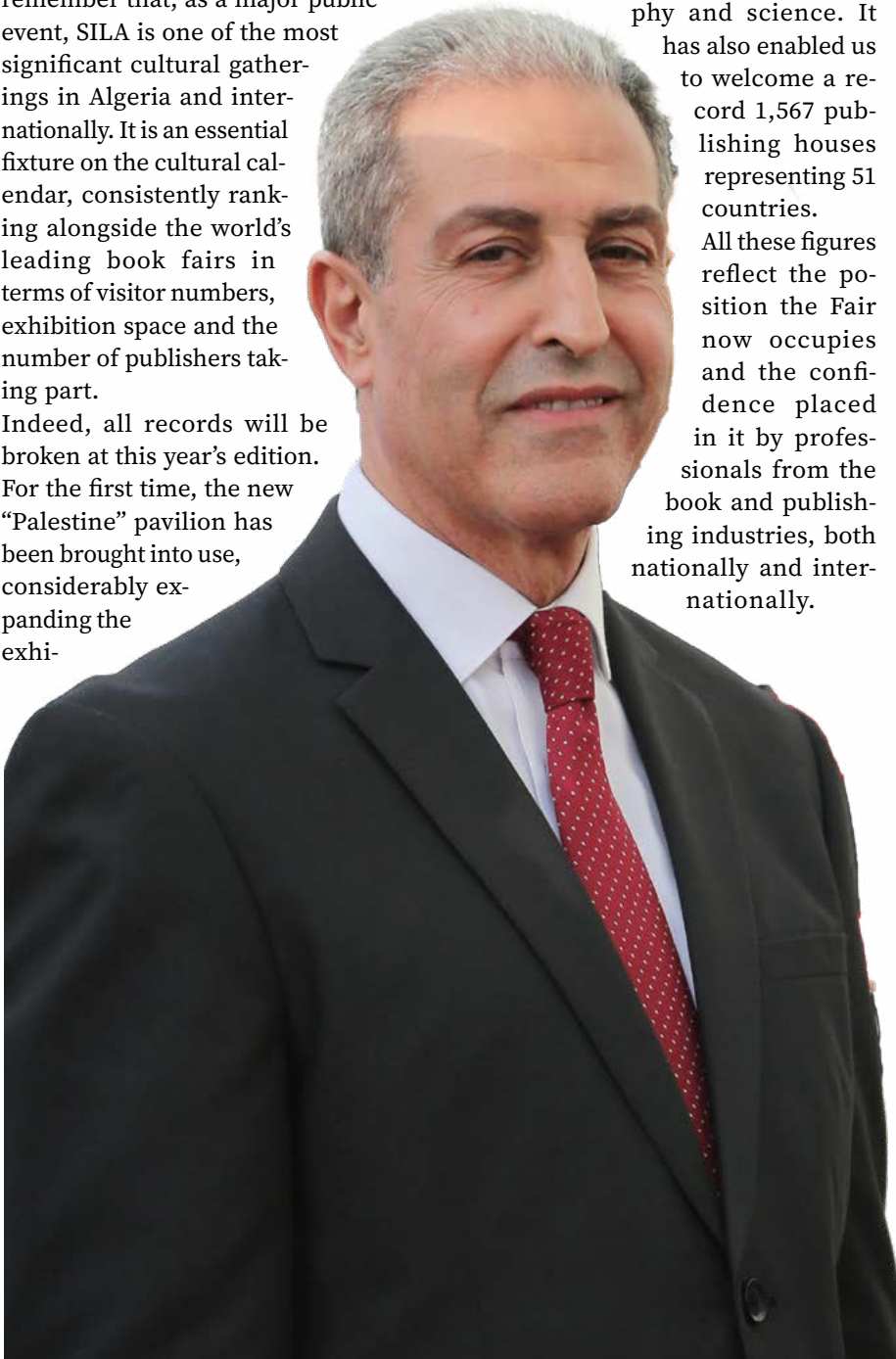
It is actually a Translation Prize. It will be awarded to one of the finest translators of literary works, Mohamed Sari.

What inspired the choice of this year's slogan?

This year's slogan, "Between the Covers of a Book, the Future", stems from a profound conviction that a book is far more than a mere source of knowledge. It is a space where awareness is shaped, where the future is imagined and where the transformations to which societies aspire begin to take form.

Between the covers of a book, human experiences are also passed on, ideas intertwine and new paths towards innovation emerge. Reading thus goes beyond the simple acquisition of knowledge to become an active contribution to imagining and building the future.

Finally, I must say that this slogan captures the spirit of the Fair, conceived as a bridge connecting the world of one individual, the writer, to the world of everyone... all humanity, to borrow the language of poets.



Between the covers
of a book, THE FUTURE

صالون
الجزائر
الدولي
للكتاب

2026 نوفمبر 07 NOV OCT 28
قصر المعارض الصنوبر البحري



Numéro

01

Revue du 29^e Salon international du livre d'Alger Jeudi 29 octobre 2026 | N° 01

Mohamed Iguerb, Commissioner of SILA 2026

"All Records Will Be Broken at This Year's Edition"

Mohamed Iguerb, Commissioner of the Algiers International Book Fair (SILA), discusses the ambitions behind this major cultural event, which is set to break records with 1,567 publishing houses from 51 countries and a programme featuring nearly 1,000 activities. He outlines the new features of the 29th edition, its main themes, and the importance of historical memory, the transmission of knowledge and cultural dialogue.



SCAN ME
إمسح الرمز للاطلاع
على البرنامج التفصيلي



Apple store



play store

